الجمهوريـــــة الجزائـريـة الديمقراطيـــة الشعبـيـة

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليـــــــــم العالـــــي والبـــــحث العلمـــــي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

YAHYA FARES DE MEDEA Université Dr.

كلية علوم الانسانية والاجتماعية

Faculté des Sciences Humaines et Sociales

قسم العلوم الإجتماعية

Département des sciences sociales

شعبة علوم:التربية التخصص: إرشاد وتوجية

Division des sciences: spécialisation en éducation: conseils et orientation

التعلم بالإكتشاف و علاقتة بإثارة الدافعية نحو التعلم لدى التلميذ طور الإبتدائي

دراسة ميدانية بإبتدائيات ولاية تـــبسة

مذكرة معدة إستكمال المتطلبات نيل شهادة الماستر 2 (ل م د) دفعة 2020

إعداد الطلبة:

*خلفي رفيقة

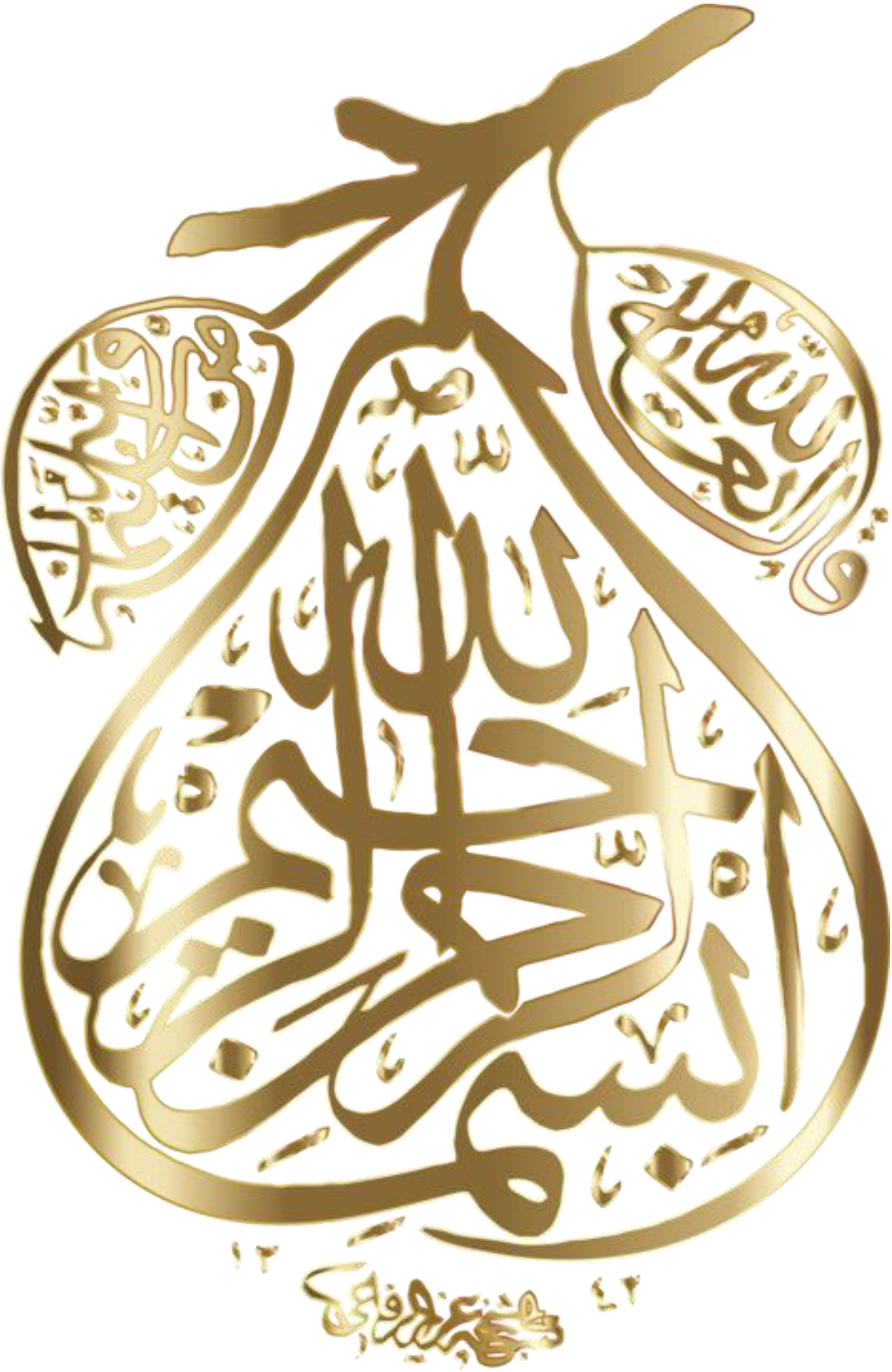
إشراف الاستاذ:

* د .واكد رابح

لجنة المناقشة:

الرقم	الأستاذ	الصفة
01		رئيسا
02		مشرفا
03		عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2020/2019


بسم الله الرحمن الرحيم
١٢
٤٢

الإهداء

إلى بهجة روحي إلى أحلى من لذكرهماً يعشق قلبي بكل حب وإجلال

إلى أغلى الوالدين إلى من حبهما ومضى قلبي

إلى أحلى شمس تشرق في أفقي

إلى ابي الغالي

إلى من كانت دعوتها سر نجاحي

إلى أمي الحبيبة

إلى اخواني الذين عشت معهم حلاوة الدنيا ومرارتها تحت

سقف واحد

إلى الكتاكيت الصغار الذي بضحكتهم تحلو الحياة احمد ونوروعبد الباسط

إلى اصدقاء العمر معهم عشت أجمل وأحلى الأيام طول هذه

السينين

إلى كل من عرفني سواء من قريب أو بعيد

شكر و عرفان

قال تعالى:"لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ" سورة إبراهيم الآية (7)

- أولا وقبل كل شيء أشكر الله تعالى وأحمده في إنجاز هذا البحث المتواضع،واتقدم بشكري الخالص من أعماق قلبي إلى الدكتور الفاضل واكد رابح على كل مساعدته ونصائحه وتوصياته وتوجيهاته السديدة التي قدمتها ولم تبخل عليا بمعلوما تك

وكنت في خدمتى ولم تكن لي أستاذا فقت بل وصديقا مرشدا للطقم المرشيدين.

-كما أتقدم بشكري الخالص كل من أبي وأمي وأخوتي على تشجيعهما وإهتماهمابي،

ولم يبخلو عليا بتوجيه نصائح وتوجيهات.

-كما أتقدم بشكري إلى كافة الأسرة الجامعية بالمدية أعلى هرمها إلى أسفلها وكل من ساهم في مساعدتي على إنجاز هذا العمل .

قائمة المحتويات

العناوين.....الصفحة
– الإهداء.....أ
– الشكر والعرفان.....ب
– قائمة المحتويات.....ج
– مقدمة..... د

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة.

1–الإشكالية..... 10
2– فرضيات الدراسة..... 11
3– أهمية الدراسة..... 11
4– أهداف الدراسة..... 12
5– أسباب الدراسة.....12
6– تحديد المصطلحات..... 12
7– الدراسات السابقة..... 14
8– التعقيب على الدراسات السابقة.....17

الفصل الثاني: التعلم بالإكتشاف

– تمهيد.....22
1–تعريف التعلم بالإكتشاف.....22
2– أهمية التعلم بالإكتشاف..... 23
3– خصائص ومميزات طريقة التعلم بالإكتشاف..... 24
4– أهداف التعلم بالإكتشاف..... 24
5– أنواع التعلم بالإكتشاف..... 25
6– أسباب التعلم بالإكتشاف..... 25
7– خطوات التعلم بالإكتشاف..... 25
8– طرق تطبيق التعلم بالإكتشاف..... 26
9– مراحل التعلم بالإكتشاف..... 26
10– دور المعلم في التعلم بالإكتشاف..... 26

11- النتائج المتوقعة من دروس الإكتشاف..... 27
12- إرشادات عند إستخدام طريقة التعلم بالإكتشاف.....27
13- نقد التعلم بالإكتشاف.....27
14- مزايا التعلم بالإكتشاف.....28
15- عيوب التعلم بالإكتشاف.....28
- خلاصة الفصل.....29

الفصل الثالث: الدافعية .

- تمهيد.....31
1- تعريف الدافعية 31
2- أهمية الدافعية..... 32
3- خصائص الدافعية..... 34
4- وظائف الدافعية.....34
5- علاقة التعلم بالدافع.....37
6- أنواع الدافع.....37
7- مكونات الدافعية لتعلم.....38
8- طرق إثارة دافعية المتعلمين.....39
9- أساليب الاستثارة الدافعية عند المتعلمين.....40
10- أبعاد الدافعية.....40
11- أسباب وحلول تدني الدافعية لتعلم لدى الطلاب.....41
12- إعداد تقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي.....44
- خلاصة الفصل.....44

الفصل الرابع: فصل المنهجي .

– تمهيد.....46

1– فروض الدراسة..... 46

2– مجالات الدراسة.....50

3– منهج الدراسة.....48

4– مجتمع وعينة الدراسة الإستطلاعية.....51

5– أدوات جمع البيانات.....52

6– الخصائص السيكومترية.....53

7– أساليب المعالجة الإحصائية..... 53

8– الإستناج العام للفرضيات.....53

– الخاتمة.....55

– قائمة المصادر والمرجع.....56

– الملخص.....58

مقدمة

يعتبر التعلم بالإكتشاف من أحدث المواضيع في بالغ الأهمية لمختلف المستويات التعليمية في مرحلة التعليم الإبتدائي من السنة الأولى الإبتدائ،مما تتيح الفرص لدى التلاميذ،مما يزيد في الإهتمام المتزايد في العملية التعليمية لإكتساب المعارف والخبرات الجديدة،لإعدادهم لمراحل متقدمة كما يعتر المعلم محورا أساسي الذي يقوم بدوره بكل جدية لإتاحة الفرص تعليمية أكثر ملائمة للمتعلمين من خلال تطبيقه لطرق التدريس الجديدة إذ يعتبر التعليم الفعال من أهم الطرق وهي طريقة التعلم بالإكتشاف في مساعدة نحو تحقيق أهداف معينة،كما تعد الدافعية قوة داخلية تعمل على تحريك الفرد في سلوكه وتوجيهه والتغلب على كافة الصعوبات لأجل الوصول إلى حالة الإتزان،وتحقيق الأهداف التي ترضي حاجاته ورغباته الداخلية كما يمكن الإعتبار بأن الدافعية أمر ضروري في التعليم لجذب إهتمام الطلبة لدرس في تحفيز المتعلمين لتعلم،كما تعبتر الدافعية أنه الوسيلة الأساسية لإثارة إهتمامات التلاميذ ومواقف التعلم بصفة عامة.

- حيث إعتمدت في دراستي إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

- حيث يتضمن الجانب النظري للفصول التالية:

- الفصل الأول: حيث يتناول الإطار المفاهيمي للدراسة،ثم التطرق إلى الإشكالية التي تم فيها طرح الفروض التي جاءت على شكل أبعاد،وأسباب إخيبار الموضوع وكذا الأهداف وأهمية البحث وتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة.

- الفصل الثاني: يتناول التعلم بالإكتشاف حيث يتضمن التعريف والأهمية والأنواع،والأسباب وخطوات وطرق التعلم بالإكتشاف ومميزاته ومعيقاته،ومراحله ودور المعلم في التعلم بالإكتشاف والنتائج المتوقعة وإرشادات التعلم بالإكتشاف ونقد التعلم بالإكتشاف مزايا وعيوب التعلم بالإكتشاف.

- الفصل الثالث: تناول الموضوع نحو الدافعية كل من تعريف الدافعية والأهمية وخصائص،ووضائف وأنواع وأساليب إثارة دافعية المتعلمين،وعلاقة الدافعية بالتعلم وعوامل تدني الدافعية وتقنيات،والمكونات.

- أما الفصل الرابع: تناول جانب المنهجي تمهيد وفروض الدراسة،ومجالات الدراسة و منهج الدراسة و مجتمع وعينة الدراسة الإستطلاعية،و أدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية وأساليب المعالجة الإحصائية والإستنتاج العام للدراسة والخاتمة وقائمة المصادر والمرجع والملخص.

الفصل الأول :
الإطار
العام لإشكالية
الدراسة

1)- الاشكالية :

تعد الدافعية من أهم الموضوعات التي نالت إهتمام العديد من الدول لكونها عنصر فعال في تحقيق التفوق الدراسي،كما يمكن إعتبارها عنصر أساسي في عملية التعلم بالإكتشاف،كما يمكن إعتبارها مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم في الإنخراط في عملية التعلم،التي يترتب عليها أفعال وممارسات إيجابية داخل المؤسسات وخارجها.

-إن إثارة الدافعية لتلميذ نحوالتعلم إحدى السمات والأهداف الرئيسية والتنشئة الإجتماعية،حيث شغلت إهتمام الكثير من العلماء والباحثين في تخصصات مختلفة وإخضاعها للبحث العلمي الموضوعي،وتثار دافعية التعلم عن طريق المعلم بواسطة البرامج التعليمية والقويم الذي هدفه معرفة مدى ما وصل إليه التلاميذ من نمو والتعرف على جوانب القوة وتدعيمها،وجوانب الضعف ومعالجتها وقد يشمل الضعف الأهداف بحيث تكون غير مناسبة لمستويات التلاميذ أو غير وثيقة لصلة بالمستوى أوطريقة التدريس،وتعد طريقة التعلم بالإكتشاف من أهم الطرق في عملية التعلم التي تثار خلالها الدافعية ,مما يجعل التلميذ يتقدم إلى الأحسن.

-كما تعتبر الطريقة أو الإستراتيجية التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف تستخدم من قبل المعلم والتي تحدد آلية خلق البيئة المناسبة لتعلم وتحديد طبيعة النشاط الدذي يتضمن دور المعلم ودور التلميذ خلال الدرس،لجعل عملية التعلم أسهل وأكثر متعة وفاعلية والتي تجعله متعلم ذاتيا وقادرا على توظيف ما تعلمهفي حالات جديدة ،كما أن هناك مجموعة كبيرة من الميزات السيئة لتعليم المحاضر لأنه يقوم يقوم على إفتراض غير واقعي لمستوى فهم التلاميذ ويعطل التغذية الراجعة منهم،كما إن إبعاد التلاميذ على عملية التعلم يؤدي إلى نسيان سريع للمعلومات التي حصل عليها ,وعليها فإن المعلم له دور يلعبه أن يكون ميسر لعملية التعلم،وأن يوظف إمكاناته وطاقاته في إيجاد وتعريف طرائق تجعل المتعلم أكثر إستقلالية.

-كما أن البرامج الحديثة تسعى غلى إستخدام مهارات الدراسة وتدريب التلميذ عليها في تحديد الجوانب المهمة من المناهج الدراسية الأكاديمية الذي يؤكد على أن المتعلم هو الذي يقوم باكتشاف المعلومات بنفسه،حتى يتمكن من تطبيقها في حياته.

-كما أن التعلم الفعال يتطلب من المتعلم التفكير في المعلومات لأن حدوث التعلم والتغيير يعد المحك الحقيقي لكل عملية تربوية والتعلم لايحدث إلابشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم باعتبار الدافع شرط عاملا داخليا

نابعا من المتعلم وتدفعه لتعلم،حيث تشير إلى معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للإنتباه إلى مواقف التعليمية والإقبال عليه بشرط محددوالإستمرار فيه فالدافعية عملية إثارة ومساندة لسلوك وتوجيهه نحو الهدف وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا لتعرف على طبيعة علاقة التعلم بالإكتشاف وإثارة دافعية لدى التلاميذ لدى الطور الإبتدائي.

-أما فيما يخص التساؤلات التي سوف نحاول الإجابة عليها

- - هل طريقة التعلم بالإكتشاف تنمي حب الإستطلاع لدى التلميذ ؟
- -هل طريقة التعلم بالإكتشاف تثير دافعية الإنجاز لدى التلميذ ؟
- -هل طريقة التعلم بالإكتشاف تثير دافعية المتعلم في الإنخراط في نشاطات التعلم ؟
- -هل طريقة التعلم بالإكتشاف تثير دافعية المتعلم في مواقف حل المشكلات ؟

2) -فرضيات الدراسة:

_توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في تنمية حب الإستطلاع لدى التلميذ.

_توجد علاقة التعلم با لإكتشاف في إثارة دافعية الإنجاز لدى التلميذ.

_توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية المتعلم بالإنخراط في النشاطات التعليمية.

_توجد علاقة التعلم با لإكتشاف في إثارة دافعية المتعلم في مواقف حل المشكلات.

3)-أهمية الدراسة :

حيث تعتبر الدافعية جزء لا يتجزا من شخصية التلميذ والموجه الأساسي له
كما تمكن هذه الدراسة في أهمية طريقة التعلم بالإكتشاف إحدى الطرق التدريس الحديثة
حيث تعتبر اهمية التعلم بالاكتشاف في اعداد وتنضيم سلسلة من الأفكار المعروفة سابقا للوصول إلى تنضيم جديد بالإضافة إلى تنضيم سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها الدارس للوصول
بنفسه إلى معارف جديدة كما تمكن أهمية الدراسة أنها الوسيلة التي يكتسبه المتعلم من خلال قدراته العقلية.

4)- أهداف الدراسة:

- ❖ إن هدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف عن محاولة الكشف عن العلاقة بين التعلم بالإكتشاف وإثارة الدافع والتعرف عليها بين أوساط التلاميذ الطور الإبتدائ من السنة الاولى الى الخامسة الإبتدائي والتعرف على درجات الدافعية عند هؤلاء التلاميذ ومحاولة إعطاء أكثر توضيح وإبراز أهمية في إثارتها في حدوث التعلم كما تهدف إلى معرفة التعلم بالإكتشاف ومدى إرتباطها بدرجة الدافعية وعلاقتها بإرتفاع في رغبة الدراسة لدى التلميذ.
- ❖ ومن بين الأهداف الرئيسية لدراسة هي الوصول إلى نتائج حيث تهدف إلى التعرف على دور طريقة التعلم بالإكتشاف في تنمية حب الإستطلاع لدى التلميذ ومعرفة طريقة التعلم بالإكتشاف في إثارة الدافعية لإنجاز
- ❖ معرفة كيفية إثارة الدافعية لجعل التلميذ منخرطا في نشاطات التعليم وفي مواقف حل المشكلات.

5)-أسباب الدراسة:

- التعلم بالإكتشاف موضوع حديث.
- الرغبة في التعرف على مدى نجاح عملية التعلم بالإكتشاف.
- توفير المراجع التي تتحدث عن موضوع التعلم بالإكتشاف.
- التعرف على كيفية إثارة وتحفيز الدافع لدى التلاميذ من خلال التعلم بالإكتشاف.

6)-تحديد المصطلحات:

- تعريف التعلم بالإكتشاف لغة:

لغة: التعلم من الناحية اللغوية مشتقة من الفعل الخماسي تعلم،وينظر علماء نفس الإدراك بأنه عملية تنسيق وبرمجة للمعلومات التي يستقبلها الإنسان عن طريق حواسه الخمسة والقيام بتحليلها وإدراكها وتحليلها وتفسيرها وتفسيرها وتقويمها وتبويبها في فئات ثم خزنها في الذاكرة طويلة الأمد وذلك لإسترجاعها عند الحاجة.

- أما تعريف الإصطلاحي: هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر لكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة ممارسة،كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي كما يعرف أيضا على أنه عملية تذكر وتدريب للعقل وتعديل في السلوك.

—كما يعرف أنه عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات،من خلال الدراسة أوالخبرات أوالتعليم مما يؤدي إلى تغير دائم في السلوك.

– **التعلم بالإكتشاف**:أنه عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه.

–هوتعلم قائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لتلاميذه.

–بأنهامن أفضل الطرق التي تساعد التلاميذ على إكتشاف اللأفكار والحلول بأنفسهم،مما يولد لديهم شعور بالرضا والرغبة من مواصلة العلم والتعلم وفسح المجال لأكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم.

– **تعريف اللغوي لدافعية** :وهناك عدة تعريفات إسم الدافعية مصدر صناعي من دافع،رغبة اللاشعورية علم النفس الرغبة الدافعية الجارفة التي لايدري الفرد عنها شيئا ولكنه تؤثر فيه لكي يسلك سلوكا معينا قد يكون ضد إرادته.

–كما قال تعالى (ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض).

–إستأذنت سودة بنت زمعة رسول الله (ص) أن يأذن لها فتدفع قبل أن يدفع فأذن لها قال القاسم وكانت إمرأة ثبطة قال الثبطة: الثقيلة فدفعت وحبسنا معه حتى دفعنا بدفعه.

–كما يعرف هو الإزالة بقوة.

–أما الإصطلاح فعرفه أحمد زكي صالح على أنه مفهوم عام أو تكويني فرضي ليثير على حالة خاصة محددة بالذات بل يستدل عليه من سلوك الكائنات الحية في المواقف المختلفة.

–وحسب عبد الرحمان عيسوي: فالدافع عبارة عن حالة داخلية فيسيولوجية أو نفسية،تدفع الفرد نحو السلوك وتوجهه له في نفس الوقت.

–كما تعرف الدافعية على أنها القوة الذاتية التي تحرك السلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو أهميتها العادية ،أو المعنوية النفسية.

– **الدافعية** :والتي تعني إستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه لتحقيق هدف معين.

– **إثارة الدافعية للمتعلمين**:والمقصود منها إهتمام المتعلمين بالتعلم من خلال طرق وأساليب التدريس التي يقوم بها المعلمون،مثل تقديم الموضوع أو الدرس بشكل مثير للإهتمام والتفكير وطرح أسئلة مثيرة التفكير للمتعلمين ذات علاقة بالدرس.

– **الدوافع الأولية** :فهي عبارة عن إستعدادات يولد الفرد مزودا بها كالجوع والعطش.

– **الدوافع الثانوية** :وهي مكتسبة نفسية وإجتماعية، تنشأ نتيجة لتفاعل الفرد مع بيئته كالحاجة للإنتماء والمحبة والإستقرار.

7)–الدراسات السابقة:

1/الدراسات الأجنبية:

أجريت الباحثة سلمان 2009دراسة بعنوان: "**التقنيات الفعالة للتعلم في ورشة عمل الرياضيات تقسيم معلمين في مدرسة أساسية في نيجيريا**" مذكرة للحصول على شهادة ماجستير،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أكثر الوسائل والأساليب المتبعة في تدريس الرياضيات في المدارس.

الأساسية النيجرية،والتي يعتبرها المعلمون من وجهة نظرهم فعالة ومن ضمنها أسلوب الإكتشاف الموجه حيث تكونت عينة الدراسة من 120 معلما ومعلمة في المرحلة الأساسية،وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها بإستخدام حساب التكرار ونسب المؤية وبنت تقارير التحليل أن المشاركين وجدوا أن التقنيات الفعالة في التعليم بالإكتشاف قد حصلت على نسبة 48% من نتيجة إستجابات لعينة دراسة،وقد أوصلت الدراسة بضرورة التنويع في أساليب تدريس الرياضيات والتركيز على أسلوب التعليم بالإكتشاف الموجه في مراحل أساسية (أنية ماهر2009ك).

2–أجري الباحث (براون 1998)دراسةبعنوان:"**أثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه في تحصيل الرياضيات هدفت إلى تحديد فعالية الأنشطة الإستكشافية المقترنة بالطريقة المعتادة في التحصيل الرياضي**"من خلال مقارنتها بالطريقة المعتادة بدون أنشطة إستكشافية،وتكونت عينة الدراسة من 58طالبا من طلبة الصف الخامس أساسي،حيث وزعت عشوائيا في مجموعتين تجريبية،درست موضع الأعداد و العمليات بالطريقة المعتادة وحدها وكانت مدة التجربة 15 أسبوعا بواقع عشر حصص في أسبوع،وقد توصلت نتائج الدراسة في تفوق طلاب المجموعة الضابطة على زملائهم طلاب المجموعة التجريبية بالنسبة إلى التحصيل وحل مسألة في كل من الكسور وأرقام عشرية،هذه الدراسة تناولت إستراتيجية الإكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية، كما أن الدراسات تناولت إستراتيجية الإكتشاف الموجه في المجالات الآتية :مما يتصل بأثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه في التحصيل للرياضيات مايتصل بأثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه في مجالات أخرى،وإستخدمت وسائل التعليمية في الرياضيات.

2/الدراسة العربية :

2-1 أجريت الباحثة آنية ماهر أحمد هزيم بحثا في سنة 2011/04/10،بعنوان:" **أثر إستخدام إستراتيجية الإكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية في التحصيل والتذكر وإنتقال أثر التعلم في الرياضيات**"،قدمت الباحثة الأطروحة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير،في أساليب تدريس الرياضيات بكلية الدراسات العليات بالجامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين حيث كان التساؤل الذي طرحته الباحثة :''هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطالبات في وحدة الهندسة في إختبارات القياس البعدي وإنتقال أثر التعلم والتذكر ؟والإجابة على التساؤل، قامت الباحثة آنية ماهر هزيم بتطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من 132طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في المدراس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي2010-2011،حيث تم إختيار مدرستي للإناث بطريقة قصدية،لتحقيق هدف الدراسة وإختارت شعبتين في كل من مدرسة تمثلان المجموعة التجريبية وكان عدد أفرادها 66طالبة.

-أما الشعبتان الآخرين فدرستا المحتوى الرياضي بالطريقة التقليدية وكان عدد أفرادها 66طالبة.

إستخدمت الباحثة إختبار قبلي لفرض قياس التكافؤبين المجموعتين وتم التأكد من صدقه بإستخدام حساب معادلة كورد ريتشارد سون 21 فكانت قيمته 0.90 وإختبار إنتقال أثر التعلم بإستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكانت قيمته،0.85 وطبقة إختبار التذكر بعد مرور 20يوما على إنتهاء التطبيق لغرض التعرف على أثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه.

حيث حللت البيانات بإستخدام إختبار لمجموعتين مستقلتين لثلاث فرضيات بإستخدام المنهج التحليل الإحصائية،عند مستوى الدلالة 0.05ومن بين النتائج التي تم الحصول عليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطالبات اللواتي تم تدرسهن بإستراتيجية الإكتشاف الموجه بالوسائل للمجموعة التجريبية ومتوسط الإجابات الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية على مقياس إختبارات التحصيل البعدي وإنتقال أثر التعلم والتذكر بوحدة الهندسة من منهاج الصف الثامن الأساسي للرياضيات،ولصالح المجموعة التي درست بإستراتيجية الإكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية (آنية ماهر هزيم.2011).

2 -2

الدراسة العربية :

1-أجرى الباحث صالحي؛2006المشار إليه في (القحطاني2010) في جمهورية مصر العربية دراسة**بعنوان:" فاعلية التدريس بالاكتشاف الموجه من خلال معامل الرياضيات"** في تنمية بعض مهارات حل المسائل اللفظية و الإتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي الأزهري" وهدفت الدراسة إلى تنمية بعض مهارات حل المسائل اللفظية وكذلك الإتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع إبتدائي الأزهري بإستخدام طريقة التدريس بالإكتشاف الموجه.

تم إختيار عينة الدراسة و التي تبلغ 70 تلميذ من طلبة صف الرابع إبتدائي الأزهري،وتم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين الأولى المجموعة التجريبية والثانية المجموعة الضابطة وثم تطبيق إختبار المهارات حل المسائل اللفظية ومقياس الإتجاه نحو الرياضيات عليهم،ثم نقسم تلاميذ المجموعة تجريبية إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد تلاميذها بين (4-6) تلاميذ ثم تدريس المعلم الذي سيقوم بتطبيق المجموعة التجريبية على كيفية التدريس بإستخدام إستراتيجية التدريس بالإكتشاف الموجه من خلال عينة الدراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريس بالإكتشاف الموجه من خلال معامل الرياضيات له أثره الإيجابي في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية وتحسين إتجاهات تلاميذ صف الرابع إبتدائي الأزهري نحو الرياضيات (صالحي ص 3،6).

2-أجري الباحث زكريا أحمد أبو جلالة بعنوان :" **أثر إستخدام دائرة التعلم بالإكتشاف على التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في دولة قطر**"

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية مناهج وطرق تدريس الرياضيات محرم ١٤٢٦هـ - فبراير ٢٠٠٥م

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر أسلوب دائرة التعلم بالإكتشاف على التحصيل الأكاديمي،وتنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي بدولة قطر يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الإعدادي بدولة قطر وإختبرت العينة من مدرسة أم صلال الإعدادية للبنين،وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٢٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية.

درس أفراد المجموعة التجريبية وحدة الجبر ووحدة الهندسة بأسلوب دائرة التعلم أما أفراد المجموعة الضابطة فقد درسوا الوحدة التعليمية نفسها بإستخدام الطريقة التقليدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الوحدتين الدراسيتين بإستخدام أسلوب دائرة التعلم،كما قام بإعداد الإختبار التحصيلي،الإختبار التحصيلي المؤجل وإختبار التفكير الرياضي.

وقد تمتعت الإختبارات بدلالات الصدق والثبات.

ولمعالجة البيانات إحصائيا إستخدام الباحث المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين وإختبار "ت" ومعامل إرتباط بيرسون.

أثر توظيف إسرتاتيجية الإكتشاف الموجه على إكساب بعض المهارات التجريبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

3 /**الدراسات المحلية : (الجزائرية)**

1_ أجريت بن يوسف أمال الطالبة دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة بعنوان: "**حول العلاقة بين إسراتيجيات التعلم والدافعية لتعلم**" لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية،تم تطبيق البحث الميداني خلال الفترة الممتدة بين شهرين أفريل وماي2007 في الفصل الثالث من العام الدراسي 2006.2007 حيث تم إجراء البحث في ولاية البليدة بمجموعة من الثانويات بها والمقدرة بخمس مؤسسات،3 مؤسسات للدراسة الإستطلاعية و مؤسستين للدراسة الأساسية كلهم من ولاية البليدة فرع أدبي لسنة الأولى حيث أن مجتمع الدراسة

الإستطلاعية يحتوي على800 تلميذ وتلميذة موزعين على3 ثانويات وهي ثانوية محمد بوضياف و ثانوية لا رماشي بالعفرون وكذا ثانوية مالك بن النبي بموازيية،ويعود سبب إختيار هذه الثانويات في مجتمع البحث إلى قرب المؤسسات من مقر الإقامة وكذا التسهيلات التي تلقتها الباحثة من طرف المدراء ومستشاري التوجيه والأساتذة والتلاميذ الذين أبدو رغبة في المشاركة والتفاعل،حيث أجريت الباحثة البحث على عينة قوامها 200 تلميذا كهيئة إستطلاعية ويقدر تعدادهم 800 تلميذ وبالتالي كانت نسبة تمثيلهم 25 بالمئة من مجموع مجتمع البحث.

أ- **العينة الأساسية** : ضمت العينة الأساسية لهذه الدراسة 250 تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي فرع أدبي بثانوية ابن رشد بالبليدة،والذي يقدر تعدادهم610 تلميذا وكانت نسبتهم 29.59بالمئة

وللحصول على معلومات وبيانات قامت الطالبة بالتوجه إلى مكان إجراء الدراسة،وثم شرح الموضوع للمدراء وطلبت منهم تقديم يد المساعدة و السماح بإجراء البحث في مؤسساتهم نضرا لكفاءتهم وخبرتهم وقامت بتقديم نموذج لكل من المدراء و المستشارين و تقديم موعد للتطبيق،قصد التعرف على العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية وأثرهما على التحصيل الدراسي حيث طبقت الباحثة أدتين للقياس للتأكيد من مدى هذه العلاقة وهي مقياس إستراتيجيات التعلم،والمنهج الملائم هو المنهج الوصفي في دراسة الموضوع،ومن بين الأدوات المستخدمة الأدوات الإحصائية والنسب المئوية وهذا للتعرف على نسبة تكرار المتغيرات ولمعرفة النسب المئوية لتمثيل أفراد المؤسسات.

ثم تطبيق أداتي البحث في الوقت نفسه وحسب طبيعة الموضوع الذي غرضه البحث عن علاقة بين درجات الدافيعة للتعلم وإستعمال إستراتيجيات التعلم.

8)- التعقيب على الدراسات السابقة :

- أوجه الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة وأهم النتائج التي توصلت إليها:

أ)- من حيث الهدف:

- حيث هدفت الدراسات السابقة على التعرف على دراسة سلمان.
- حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الوسائل والأساليب المتبعة في تدريس الرياضيات في المدارس الأساسية والتعرف على أسلوب الإكتشاف الموجه لعينة الدراسة وأهم النتائج التي توصل إليها أن التقنيات الفعالة في التعلم بالإكتشاف قد حصلت على نسبة 48./من النتيجة إستجابات لعينة دراسة،وقد أوصلت الدراسة بضرورة التنويع في أساليب الرياضيات والتركيز على أسلوب التعلم بالإكتشاف الموجه في مراحل أساسية.

- **دراسة آنية ماهر**: حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة لاإحصائية بين تحصيل الطالبات في وحدة الهندسة والتعرف على أثر إنتقال التعلم والتذكر من خلال إختبار القياس البعدي ومابين النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات الطالبات اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية
- على مقياس إختبارات التحصيل البعدي وإننتقال أثر التعلم والتذكر بوحدة الهندسة لطالبات الصف الثامن الأساسي لرياضييات ولصالح المجموعة التي درست بإستراتيجية الإكتشاف الموجه للمجموعة التجريبية.
- **دراسة صالحي**: حيث هدفت الدراسة إلى التنمية بعض المهارات في حل المسائل اللفضية والإتجاه نحو الرياضيات ومن بين النتائج الدراسة أن التعلم بالإكتشاف الموجه من خلال معامل الرياضيات له أثره الإيجابي في تنمية مهارات حل المسائل اللفضية وتحسين إتجاهات تلاميذ صف الرابع الأبتدائي الأزهري نحو الرياضيات.
- **دراسة براون** :حيث هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية الأنشطة الإستكشافية المقترنة بالطريقة المعتادة بدون أنشطة من بين النتائج إن هذه الدراسة تناولت إستراتيجية الإكتشاف الموجه بالوسائل التعليمية كما أن هذه الدراسة تناولت فيما يتصل بأثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه في التحصيل لرياضيات كما يتصل بأثر إستراتيجية الإكتشاف الموجه في التذكر والإنتقال أثر تعلم الرياضيات كما تناولت الدراسة إستراتيجية التعلم بالإكتشاف مجالات الأخرى وإستخدمت وسائل التعليمية في الرياضيات.
- **دراسة بن يوسف أمال** :حيث هدفت الدراسة على التعرف على إستراتيجية التعلم ودافعية التعلم،والتعرف على أثر التعلم والدافعية في التحصيل الدراسي.
- **دراسة ذكرياء أحمد أبو الجلالة** :حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسلوب دائرة التعلم بالإكتشاف على التحصيل الأكاديمي وتنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الأول الإعدادي في قطر.
- كما هدفت الدراسةإلى معرفة أثر توضيف إستراتيجية الإكتشاف الموجه على إكتساب بعض المهارات الجبرية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة .
- أما الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على علاقة التعلم الإكتشاف وكيفية إثارة الدافعية لدى التلميذ في طور الإبتدائي،حيث كانت عينة الدراسة على مجموعة من المعلمين في كيفية تقديم مختلف طرق وأساليب التعليم لدى التلميذ.

ب)– من بين النتائج المتحصل عليها في هذه الراسة كالتالي:

ـ وجود فروق دالة إحصائية (0)بين متوسطي درجات الطالبات اللواتي درسن الجبر بإستراتيجية الإكتشاف الموجه وقريباتهن اللواتي اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في التطبيقا البعدي لإختبار المهارات الجبرية.

ـ وجود فروق دالة إحصائية عند غير مستوى دلالة (0)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبارات المهارات الجبرية.

ـ وجود أثر كبير لإستراتيجية الإكتشاف الموجه في تنمية المهارات الجبرية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي وإنطلاقا من نتائج الدراسة فقدمت الباحثة العديد من التوجيهات منها.

ـ تدريب الطلبة بالمرحلة الأساسية في توضيف إستراتيجية الإكتشاف الموجه لتنمية التحصيل الدراسي.

ـإعادة الصياغة أجزاء مقررة الدراسة وفقا لإستراتيجية الإكتشاف الموجه بغية تجسيد المفاهيم والمهارات الرياضية بصورة تجعلها مشوقة وتحفز على التعلم الذاتي حيث أن هذه الإستراتيجية أثبتت فاعليتها في التدريس.

ـعمل دورات تدريبية يشرف عليها عدد من المتخصصين في مجال إستراتيجية تدريس المعلمين قبل الخدمة واثناء الخدمة.

ـتزويد المكتبات الدراسية كالمراجع والدوريات العلمية الحديثة يستفد منها المشرفون والمعلمون في الميدان التربوي.

ـأما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة التعلم بالإكتشاف لدى التلاميذ وعلاقة التعلم بالدافعية وكيفية إثارة الدافعية لدى التلاميذ،من حيث المجال.

ج)– من حيث المجال:

حيث شملت الدراسات السابقة عدة مجالات هي :

ـأجري الباحث سلمان دراسة في مدرسة أساسية في نيجيريا وكانت العينة مكونة من معلمين ومعلمات في المرحلة الأساسية،وكانت العينة عشوائية.

ـأجري الباحث براون دراسته على الطلبة الصف الخامس أساسي ووزعت العينة العشوائية على مجموعتين تجريبيتين.

_أجري صالحي دراسته على تلاميذ الصف الرابع إبتدائي الأزهري وكان مجتمع بحثه مكون من 70طالبا وتم تقسيمها إلى المجموعتين متساويتين الأولى المجموعة التجريبة والثانية المجموعة الضابطة أما العينة كان إختيارها عشوائيا.

_دراسة آنية ماهر أحمد هزيم طالبة بالدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية نابلس بفلسطين،حيث إختارت عينة قصدية لمدرستين لطالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية وتم إختيار شعبتين من كل مدرسة تمثل المجموعة التجريبية أما الشعبتين الأخريتان فدرستا المحتوى الرياضي بالطريقة التقليدية.

_أجريت بن يوسف أمال بجامعة الجزائر دراستها ببعض الثانويات ولاية البليدة والمقدرة ب5مؤسسات منها 3مؤسسات لدراسة الإستطلاعية ومؤسستين لدراسة الحالية الأساسية فرع أدبي لسنة الأولى.

_دراسة أحمد ابو جلالة حيث قسم مجتمع دراسته من طلاب صف الأول الإعدادي بدولة قطر،وأختار العينة من مدرسة أم صلال الإعدادية للبنين فقد بلغ عدد أفراد العينة 120طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئين الأولى ضابطة والأخرى تجريبية درس أفراد المجموعة التجريبية،وحدة الجبر ووحدة الهندسة بأسلوب دائرة التعلم وأفراد المجموعة الضابطة فقد درسو الوحدة التعليمية نفسها بأثر إستخدام الطريقة التقليدية.

د)–مدى الإستفادة من الدراسات السابقة وتتمثل فيما يلي:

1_**الإستفادة من النظرية**:يتم الإستفادة من الدراسات السابقة من الناحية النظرية،في إثراء الإطار النظري لدراسة الحالية والمتمثلة في التعلم بالإكتشاف لدى التلاميذ وإثارة دافعيتهم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة لتحصيل لتلاميذ والتي ساهمت في إبراز الأداء التربوي والعمل على الزيادة في النشاط والأساليب التي تزيد في الدافعية نحو التعلم.

2–**الإستفادة المنهجية**: يمكن الإستفادة منهجيا من الدراسات السابقة من خلال الرجوع إلى نوع المنهج الذي طبقه الباحثين في دراستهم،كمايمكن الإستفادة في صياغة الإستبيانات وفي طريقة إختيار العينة،كما يمكن الإستفادة من نتائج الدراسة السابقة في تحليل الدراسة وجمع الأدوات وإستخدام النهج التحليلي كالتكرار المئوي والنسبي وتوضيح البيانات وأخيرا مقارنتها الدراسها بالدراسة الحالية.

الفصل الثاني :

التعلم بالإكتشاف

تمهيد:

يعتبر التعلم بالإكتشاف تفكير يتطلب من الفرد والذي هو التلميذ كما يعتبر هو العلم القائم للمساعدة من جانب المعلم لتلاميذ، حيث ان طريقة التعلم بالإكتشاف تتيح لتلميذ مجالا لتفكير وتطوير وتنمية مهارات التلميذ وتنظيم معلوماته من خلال تحفيز معلمه، كما يعتبر التعلم بالإكتشاف تفكير يتجاوز فيها المعلم المسألة المطروحة لينطلق منها إلى أبعاد ودلالات جديدةومن هنا سننطرق على أهم التعاريف حول التعلم بالإكتشافوخصائص واهداف ومميزات التعلم بالإكتشاف.

1)–تعريف التعلم بالاكتشاف :

تعريف 01 :

هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكبيرفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة ثم تكن معروفة لديه من قبل.

التعلم بالإكتشاف هو تعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لتلميذه،فالتلميذ يقوم بدور أساسي في تلك العملية ،أي أن دور المعلم يقتصر على توجيه التلاميذ وتحفزهم على القيام بعملية الإكتشاف.

كما أن طريقة الإكتشاف تتيح للتلميذ مجالا للتفكير وأعمال الذهن لكي يتوصل إلى نظرية المراد إكتشافها عن طريق المناقشة العميقة الموجهة من جانب المعلم،وبذلك تنمو قدرات التلميذ ومهاراته علمية، هي عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات،أوهو الطريقة التي يتم فيها تأجيل صياغة اللفظية للمفهوم أو تصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم(كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان،1955ص205).

تعريف 02:

هي عملية تفكير،تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه من قبل وتعتبر طريقة التعلم بالإكتشاف من أروع الطرق التي تساعد الطلبة على إكتشاف الأفكارو الحلول بأنفسهم،وهذا بدوره يولد عندهم شعور بالرضا و الرغبة من مواصلة العلم والتعلم ويفسح لهم المجال لأكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم

(مصطفى نمرد عمس، 2008ص106).

التعلم بالإكتشاف هو عملية تفكيرية تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المعروضة عليه أو المختزنة لديه بحثا عن علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل.

وقد عرف برونر(Bruner)**التعلم بالإكتشاف بأنه:** عملية تفكير يتجاوز فيها المعلم المسألة المعروضة أمامه لينطلق منها إلى أبعاد ودلالات جديدة.

كما عرفه سوشمان (Suchman) **بأنه:** عملية تفكير يتم فيها تمثل مفاجئ للمعلومات التي يتعرض لها في الموقف الجديد الذي يقوم بدراسته.

وعرفه ديفس (Davis)**بأنه:** عملية تفكير يوظف فيها المتعلم معلوماته المخزونة لمناقشة مسألة جديدة بهدف إكتشاف علاقات جديدة.

ويلقى هذا الأسلوب إقبالا من المتعلمين،لأنه يهم فرصة الإستمتاع بإكتشاف أشياء لم تكن معروفة لديهم من قبل،وهو يحظى بعناية خبراء التربية والتعليم نظرا لأهميته البالغة وفوائده المتعددة.

يعد هذا الأسلوب في التعلم ثورة على نموذج التعليم عن طريق الشرح المباشر،والقائم على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة لحفظها،ومن ثم اختباره بمحتواها بأسئلة إنشائية مباشرة تقيس المعلومات المختزنة،وليس التغير في السلوك وفي طرائق التفكير. ويهدف التعلم بالإكتشاف إلى تشجيع المتعلم على التفكير في بنية المسألة المطروحة أمامه لإكتشاف عناصرها بنفسه،مما يترتب عليه تطوير قدراته على التصنيف وتدريبه على ممارسة مهارات التفكير الإستقرائي مما يمكنه من إزالة تعقيداتها ويسهل عليه فهما (محمود طافش،2010،دون ص).

2)-أهمية التعلم بالإكتشاف:

1-تمكن أهمية التعلم بالإكتشاف على تحويل التلميذ من مستقبل سلبي للبيانات و المعلومات إلى متلقي نشط يبحث عن المعرفة عن طريق إكتساب التلميذ مهارات التعامل مع المشاكل الجديدة وبناء شخصيتة.

2-تساعده النظرية على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة مجدية ، وتنمية إبدعاته وإبتكاراته من خلال تمكن المعلم مدى فهم الطلاب التي تساعده على تنمية مواهب الطالب و الإعتماد على أنفسهم في مراحل الوصول إلى المعلومة وتحفيزهم وزيادة دوافعهم نحو التعلم.

3-إثارة الفضول لديهم حول إكتشاف المعلومات وكل ما هي جديد في نطاق التعلم و التعود على كيفية تحليل و تركيب وتقويم المعلومات.

- **وهي حسب مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم للأطفال:**

يزود فيه المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة ويشترط أن يدرك المتعلمون الفرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا النوع تلاميذ الدرجة الأساسية. (محمد عامر علي،1992،دون،ص)

3)–خصائص ومميزات طريقة التعلم بالإكتشاف :

تتميز طريقة التعلم بالإكتشاف بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من طرق التدريس المختلفة ومن هذه الخصائص مايلي :

–فعل التعلم.

—باعتماد التعلم بالإكتشاف.

—هو عملية مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس موضوع معين.

–المتعلم منتج للمعرفة وليس مستهلكا لها.

–الإهتمام بالعمليات العقلية كالتحليل و الاستنتاج عوض الاهتمام المفرط بالمعلومات.

–إعتبار المتعلم محور العلية التعليمية التعليمة والتركيز عليه أكثر من المادة التعليمية.

–تضمن إيجابية المتعلم ونشاطه.

–الإعتماد على التجريب أكثر من العرض النظري.

–إستهداف الدافعية الدخلية للمتعلم.

–تهتم بالأسئلة وخصوصا المفتوحة أكثر من إهتمامها بالأجوبة.

–تعتمد التفكير العلمي في المرتبة الأولى ليأتي المحتوى المعرفي المرتبة الثانية.

(رشيد التلواتي ،2015 ،دون،ص)

4)–أهداف التعلم بالإكتشاف:

عموما يمكن تقسيم أهداف هذه الطريقة إلى نوعين:أهداف عامة و أخرى خاصة.

يمكن تركيز الأهداف العامة لهذه الطريقة التعليمية في 4 نقاط أساسية وهي:

–دفع المتعلمين إلى حب التعلم و الشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.

–تعويد الطلبة على إختيار الطرق و الأنشطة الضرورية للبحث و الوصول إلى المعرفة.

–تمكين الطلاب من زيادة قدراتهم على تحليل و تركيب و تقويم المعلومات بطرق موضوعية وغير مرتجلة.

–تنمية إستراتيجيات حل المشكلات و البحث.

أما الأهداف الخاصة فهي كثيرة نسرد بعضا منها:

–توفير الفرصة للطلاب للتفاعل مع الدروس بشكل إيجابي .

–تدريب المتعلم على صياغة الأسئلة وإستخدامها للحصول على المعلومات.

–إيجاد طرق فعالة للعمل الجماعي و مشاركة المعلومات.

–تكوين متعلم نشيط و مفكر ومبادر.

(رشيد التلواتي،مرجع سابق،دون،ط.)

5)- أنواع التعلم بالإكتشاف:

أ- **الإكتشاف شبه الموجه** : يقدم المعلم مشكلة للمتعلمين وفيها بعض التوجيهات العامة، بحيث لا يفيده ولا يحرمه من فرص النشاط العلمي و العقلي ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات.

ب- **الإكتشاف الحر**: هي أرقى أنواع الإكتشاف ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين،وفيه يواجه مشكلة محددة ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها(د كريمان بدير 2008-1424هـ ص 137).

ج- **الإكتشاف المفتوح** : يقوم المعلم في هذه الطريقة بتصميم أنشطة التعلم ويزود التلاميذ بأشياء أو أفكار يستخدمونها دون أن يعطيهم أية تعليمات أو حتى الهدف من التدريس، ولكنه يرشد التلاميذ وعلى نطاق ضيق عندما يطلبون منه ذلك و تتيح طريقة إكتشاف المفتوح الفرصة للمعلم ليلاحظ التلاميذ أثناء عملهم ويعرف كيف يتعلمون عندما لا يكون لديهم قيودا معينة تفرضها إجراءات تقلدية في التعليم ويفضل،إستخدام هذه النوع من التعلم بالإكتشاف.

6)- أسباب التعلم بالإكتشاف:

الإهتمام بتغير المناهج في فترة الحرب العالمية الثانية حيث بدأ الإهتمام بالإكتشاف لما طرأ على المجتمع تغيرات سريعة،فأصبحت أفضل طريقة يتم من خلالها إعداد التالي كيف يعلم نفسه بإستخدام طرق التعلم الذاتي،النتائج التي أسفرت عنها بحوث بياجيه تؤكد على ضرورة إستخدام الطلبة لمنهج الإكتشاف في التعلم المفاهيم،إهتمام المسؤولين بالتعليم في المدارس الثانوية و الجامعية بنشاط الطلبة وإعتمادهم على أنفسهم

(م/عادل أبو الخضر سلامة 2009ص258).

7)- خطوات التعلم بالإكتشاف :

-عرض مشكلة الدراسة وعادة ما تكون على شكل سؤال أو موقف مثير.

-جمع المعلومات وذلك من خلال الإستعانة بمصادر التعلم المتاحة مثل المكتبة وشبكة الانترنت.

-تشجيع الطلبة على وضع الفرضيات وذللك لتفسير العلاقات الممكنة .

-التحقيق من صحة المعلومات التي جمعت وذللك بممارسة العمل المباشر وتجربته ثم مناقشته مع الزملاء.

-تنظيم المعلومات وتقسيمها بهدف التوصل إلى إجابة مرضية عن السؤال المطروح أو القضية المراد بحثها.

-تعميم النتائج لتطبيقها على مواقف جديدة.

-التحليل وهي مرحلة تقويمية لإختبار الفرضيات والتأكيد من سلامة الخطوات المتبعة ومن صحة الإستنتاجات.

-الوصول إلى النتيجة لإتخاذ القرار وتسجيل الحل الذي تم التوصل إليه وهذه الخطوات هي طبعا للإستئناس ويمكن للمعلم.

-التصرف فيها وإختيار ما يناسب الطلابه وما يوافق البيئة التعليمية التي يشتغلون فيها.

8)- طرق تطبيق التعلم بالإكتشاف:

يكاد يجمع أغلبية المنظرين التربويين على وجود طريقتين عمليتين لتطبيق التعلم بالإكتشاف وهما:

أولا : طريقة الإكتشاف الإستقرائي

يتم فيها إكتشاف مفهوم اومبدأ ما من خلال الدراسة بمجموعة من الأمثلة التوعية لهذا المفهوم،وهناك عمليتان يتضمنها اي درس في الإكتشاف الإستقرائي هما التجديد التعميم.

ويفضل عند إستخدام الإكتشاف الإستقرائي أن مهيئة للطلبة من الأسئلة والنماذج التي تمكنهم من الوصول للمبدأ المطلوب،و أن تشجعهم على المغامرة للتخمين وفحص تلك التخمينات بعناية مع الملاحظة أنه ليس بالضرورة أن يكون الطلبة قادرين على صياغة القاعدة أو المبدأ .(سعد خليفة مفرم،1991 م 154-158)

ثانيا : طريقة الإكتشاف الإستدلالي (الإستنباطي)

يتم فيها التوصل إلى التعميم أو المبدأ المراد إكتشافه عن طريق الإستنتاج المنطقي للمعلومات التي سبق درستها ،ومفتاح النجاح هذا النوع من الإكتشافي يكمن في قدرة المعلم على توجيه سلسلة من أسئلة الموجهة التي تقود الطلبة إلى إستنتاج المبدأ الذي يرغب المعلم في تدريسه لهم إبتداء من الاسئلة السهلة والغير الغامضة،ويتدرج صعوبتها حتى يصل إلى المطلوب (محمد احمد صالح ،1981 م).

9)- مراحل التعلم بالإكتشاف:

يرى برونر أنه يمكن إجمال سير التعلم بالإكتشاف في3 مراحل رئيسية وهي:

1 – **مرحلة النشاط:** وفيها يتعامل المتعلم مباشرة مع الأشياء المحسوسة.

2_ **مرحلة الصور الذهنية:** يفكر المتعلم ذهنيا في الأشياء وفي العلاقات بينها دون التعامل المباشر معها.

3_ **المرحلة الرمزية:**حيث يتعامل المتعلم بالرموز وبطريقة مجردة. (رشيد تلواتي،مرجع سابق)

10)-دور المعلم في التعلم بالإكتشاف:

رغم أن المتعلم هو الفاعل الرئيسي في هذه الطريقة من التعلم إلا أن دور المدرس لا يقل أهمية ومن هذه الأدوار نذكر:

- يبقى المدرس المسؤول الأول عن تحديد المفاهيم العلمية و المبادئ التي سيتم تعلمها ومن تم طرحها على شكل تساؤل أو مشكلة.
- توفير وإعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- صياغة المشكلة على شكل أشكل أسئلة فرعية.
- تحديد الأنشطة أو التجارب التى سينفذها المتعلمون.
- تقوم أعمال المتعلمين.
- مساعدة المتعلمين على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة. (فتحي السيد محرز لطفي، 1993 م)

11)-النتائج المتوقعة من دروس الإكتشاف:

يتوخى المدرسون تحقيق أهداف عديدة بإستعمال طريقة التعلم بالإكتشاف ومن هذه الأهداف والنتائج المتوقعة نذكر:

* زيادة القدرات العقلية للطلاب ليصبحوا قادرين على النقد والتصنيف والمييز والتوقع.
* القدرة على استعمال أساليب البحث والاكتشاف وحل المسائل.
* تحبيب المواد العلمية إلى نفوس الطلاب وجعلها أكثر سهولة وتشويق ومتعة.
* اكتساب مهارة التحليل العقلاني.
* جعل التعلم أكثر متعة نتجة الحماس الذي يعيشونه أثناء البحث بإختصار،طريقة التعلم بالإكتشاف تلاقي إستحسانا كبيرا من قبل المدرسين،وخصوصا مدرسي المواد العلمية لما تضمنه من تفاعل للطلاب كما أنها أكثر متعة من طريقة الإلقاء أو العرض أو المحاضرة (رشيد التلواتي،مرجع سابق).

12)-إرشادات عند إستخدام طريقة التعلم بالإكتشاف:

***هي نصائح وإرشادات كلما حرصنا على التقيد بها كانت النتيجة أفضل ومنها:**

أ) يجب أن يحدد المدرس مسبقا أي طريقة ستكون مناسبة لحل المشكل،هل يدعو المتعلمين إلى إستخدام الطريقة الإستقرائية أم الاستنباطية أم هما معا.

ب) الحرص على المتابعة والتدخل في الوقت المناسب للتوجيه .

ج) ضرورة أن يكون المبدأ أو المفهوم المراد إكتشافه وتدريسه واضحا في ذهن المدرس ليساعده على إختيار الأمثلة و الأسئلة و التعليمات المناسبة.

د) دفع المتعلمين للتأكد من صحة إستنتاجهم أو إكتشافهم بالتطبيق مثلا.

هـ) الإهتمام بالجانب التطبيقي العملي دون إغفال الشق النظري.

و) توخي الدقة في إختيار التعليمات وخصوصا أثناء طرح الأمثلة.

ز) ضرورة الإهتمام بالتساؤلات والإقتراحات غير المتوقعة من الطلاب.

(هناء رزق محمد 1995 م)

13)-نقد التعلم بالإكتشاف:

ظهرت مؤخرا وتحديدا منذ سنة 1999 إتجاهات وأفكار تشكك في فعالية النموذج التعليمي الذي يقدمه التعلم بالإكتشاف مقارنة بنتائج غيره من أشكال التعلم الأخرى،**ومن المؤاخذات والإنتقادات الموجهة لهذه**

***الطريقة التعليمية نجد:**

- القلق من أن تشوب عملية التعلم بعض الأخطاء وسوء الفهم أو الإرتباك أو الإحباط عندما نترك الطلاب يكتشفون الموضعات بأنفسهم (ألفيري وآخرون،2011).

- مهام التعلم بالإكتشاف التي لاتصحبها أي مساعدة لا تقدم للطلاب أي فائدة في إستكشاف قواعد حل المشكلات ماير (2004).
- إستخدام طرق الإكتشاف وحدها أمر غير مستحسن.
- هذا النمط غير واقعي في بعض الأحيان،حيث أن خبرات الطالب وقدراته قد لا تكون كافية للوصول إلى الحل بتوجيه شبه منعدم من المعلم.
- الحرية المتاحة للطلاب قد تخلق صعوبات كبيرة في ضبط الفصل الدراسي،مما قد يربك تحقيق الأهداف المرجوة
- قد تحتاج هذه الطريقة إلى وقت طويل نسبيا بالمقارنة مع طرق أخرى.
- لا تتناسب مع الفصول ذات العدد الكبير من المتعلمين .
- قد لا تلائم جميع المتعلمين.
- لا يمكن استخدمها في كل الموضوعات أو جميع المراحل الدراسية.
- التعلم بالإكتشاف المجرد أقل فعالية بوصفه إستراتيجية تعليمية للمبتدئين،مقارنة بالإستراتيجيات التعليمية المباشرة الأخرى (توفنين وسويلر 1999).
- المتعلون بحاجة إلى الإرشاد ولا يصبحون قادرين على التعلم بالإكتشاف إلا بعد يكتسبوا القدرات والمهارات اللازمة لذلك (كيرشنر وآخرون 2006).

(أحمد عودة القرارعة،2009 ص35)

14)–مزايا التعلم بالإكتشاف :

1_تكسب التلميذ القدرة على إستخدام أساليب البحث ولإستقصاء وحل المشكلات.

2_تعتمد على الحوافز الداخلية وتنمي الشعور بالثقة وتحقيق الذات عند الطالب.

3_تزيد من قدرة الطالب على تذكر المعلومات والإحتفاظ بها فترة طويلة.

4_ تعمل على تنمية المستويات العقلية العليا التحليل،التركيب،والتقويم.

5_ يتعلم الطلاب من خلال إندماجهم في دروس الإكتشاف لبعض الطرق والأنشطة الضرورية.

تحقق نشاط المتعلم وإجابيته وتجعله محورا للعملية التعليمية وتبعد عنه السلبية وتسليم للغير و التبعية التقليدية (سعد خليفة المفرم،مرجع سابق،ص 154-158).

15)– عيوب التعلم بالإكتشاف :

- ❖ التعلم بالإكتشاف ستستغرق وقتا طويلا لما يجعله غير ملائم للواقع العملي للكثير من النظم التعليمية القائمة
- ❖ عدم مناسبة طريقة الإكتشاف بجميع الموضوعات فهي تصلاح دون أخرى.
- ❖ قد يسيطر أحد المتعلمين خاصة في عمليات الإكتشاف الجماعي.

(محمد زيان حمدان،دون ط /ص 315)

خلاصة الفصل :

إستعرض هذا الفصل حول مفهوم التعلم بالإكتشاف في عدة تعاريف مما اتفق عليها عدة علماء أن التعلم بالإكتشاف بأنه تفكير وإعادة تنظيم المعلومات المخزونة،كما يعتبر من أروع الطرق التي تساعد التلاميذ على الأفكار والحلول بأنفسهم والشعور بالرضاء والرغبة من مواصلة العلم والتعلم ويفسح المجال لإكتشاف أفكار جديدة بأنفسهم.

الفصل الثالث :

الدافعية

تمهيد:

إن إستجابات الإنسان ردود أفعاله تختلف بإختلاف القوى التي تدفعه وتحثه على ذالك وهي ماتعرف بالدافعية حيث تؤثر في سلوكه ، وتعلمه وأفكاره وعليه سنحاول في هذا الفصل التعرف والتطرق إلى الدافعية وخاصة عند المتعلم بإعتبارها أنها القوة والباحث المحرك والمنظم لسلوك التعليمي وتحديد أهم التعريفات وخصائص واهداف الدافعية وكل عنصر موجود في هذا الفصل.

1 / **الدافعية** :

-1- تعريف الدافعية:

- **تعريف إبراهيم زكي قشقوش:** هي إستعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعة ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح ويترتب معين نوع معين من إشباع وذالك المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد للإمتياز،

(دعايش زيتون1955،ص93-94).

ويعرف هب 1949الدافعية بأنها عملية يبم بمقتضاها إثارة نشاط كائن الحي وتنضيمه وتوجيهه إلى الهدف المحدد

- ويرى دريفر 1971أن الدافع عبارة عن عامل دافعي إنفعالي يعمل على توجيه سلوك كائن حي إلى تحقيق هدف معين.

- ويعرفها الترتوري 2006بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيقى حاجاته وإعادة الإتزان عندما يختل. (د ثائر أحمد غباري،2008-ص15-16)

-كما يعرف أيضا بأنه قوة محركة وموجهه في آن واحد مثال شخص الذي يؤلمه ضرسه ألما شديدا لايكف عن البحث من أي مسكن يخفف به ألمه وكذالك الشخص الطموح يكد ويكافح ولايبالي بالصعوبات يصل على الهدف الذي رسمه لنفسه.

(د ناجي محمد قاسم وآخرون،د و.س.ص43)

2/ أهمية الدافعية:

إن كل شخص يعرف بأن الدافعية أمر مهم وحيوي النجاح أي موقف تعليمي ولكن عدد قليل يعرفون ماهي الدافعية وكيف تستعمل بشكل منضم.

-وقد اثارت نضريات كيلد في التعلم غلى الدافعية كشيء ضروري يجب أن تكون قبل البدئ في التعليم مباشرة لجذب إهتمام الطلبة لدرس أولتحفيز الطالب لتعلم ولكنه ليس عنصرا مركزا للتعلم بنفسه ومهما تكن برامج التعليم ممتازة فان تذيد من الدافعية لدى الطلبة وعندما يكون مستوى الدافعية منخفضة تكون الإستجابة منخفضة ومهما بلغت البرامج التعليمية الممهدة بدقة وتعقيد إلا أنها لن تستطيع تحقيق النتائج الموجورة إذ لم تتضمن مايثير لدافعية الطلبة لتعلم وفي وقت الذي تطورت فيه معظم مضاهر التكنولوجيا التعليمية تتطور وفي الحقيقة أن أي تطور يجب ان يحفز بطريقة كبيرة إذا ركز المدرب المعلم على مضاهر الحوافز

(د محمد ذيبان الغزاوي ،1428 -2000 ص155ومحمد محمود الحيلة، 1999 ص155).

*وكما تعرف الدافعية بأنها مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الإنخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف النشودة ويمكننا التميز بين نوعين من الدافعية التعلم حسب مصدر إستثارتها.

- **الدافعية الخارجية هي**: التي تكون مصدرها خارجيا كالمعلم وإدارة المدرسة والأولياء أو الأسرة وحتى الأقران
- **لدافعية الداخلية هي**: التي تكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقيم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعةالتعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها أهمية بالنسبة له حيث تتبلور أهمية الدافعية.
- **تتمحور حول معرفة الطالب لأهمية ما يدرسه كي تثار دافعيته وتكون كالتالي :**

- التأكد عن أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي.

- التأكد على إرتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية.

- التأكد على أهمية الموضوع الدراس في حياة المتعلم الفعالية وتكون كالتالي:

- توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كما تساعده على التعلم من خلال اللعب المنظم او التعامل مع أجهزة الكومبيوتر.

– ربط التعلم بالعمل وردود الفعل العاطفية حيث يكون الطالب بعد ذالك قادرا على تحديد الإستجابة العاطفية والإنفالية للمعلومات.

- **الإستجابة والتي تكون كالتالي:**

– عرض قصص هادئة.

– تذكير المتعلمين دائما بأن طلب العلم فرض على مل مسلمة ومسلم.

– ترغيب الطلاب في المادة والعلم.

– أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين في الإقبال على المطالعة الخرجية والجلوس معهم في المكتبة.

– إستخدام مجموعة من المهارات والأساليب مثل التهيئة الحافزة عند بدئ الحصة كالقصص والأسئلة التي تدفع إلى العصف الذهني.

– عند تحقق الدافعية يصبح الطالب مقبلا على التعلم.

– لديه القدرة على تحمل مصاعب الحياة.

– المواظبة.

– يتحقق لديه فكرة التعلم والإستمتاع في آن واحد.

– إندماج الطالب في مواقف التعلم وإبعاده عن الملل والإحباط.

– تقدير ذاته.

–يجيد مهارة التعلم الذاتي كالإستناج والتحليل والتصنيف وحل المشكلات.

(محمد زيدان الغزاوي 1428-2008 ،ص155ومحمد محمود الحيلة 1999)

3/خصائص الدافعية :

- تصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها عملية عقلية غير معرفية.
- عملية إفتراضية وليست إفتراضية أوتخمينية.
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة للتقييم والتقويم.
- فطرية ومتعلمة شعورية أوواعية ولا شعورية لا واعية.
- ثنائية العوامل اي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية فسيولوجية ونفسية من جهة وعوامل خارجية من جهة أو موضوعية مادية وإجتماعية معا من جهة أخرى أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية.
- واحدة من حيث أنواعها الفطرية والتعلمة عند كافة أبناء الجنس اغلبشري لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها او درجتها.
- تفسير السلوك وليس وصفه .
- يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه،وذلك تبعا لوجهة نظرته وإدراكه للموقف الخارجي،فمثلا رغبة الطفل في لفت اللإنتباه إليه للميل إلى التمرد والمشاغبة في البيت.
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلة،فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الطمع أو الدافع الجنسي قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص أو بدافع الإنتقام.
- كثيرا ماتبدو الدوافع في صورة رمزية مقنعة،فالسرقة قد تكون تغيرا عن دافع حسي مكبوت،والقيء دون سبب ؟اهو قد تكون رمزا للتقزز والنفور.
- عملية مستقلة.
- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج من جهةأخرى.

(محمد محمود بن يوسف،2012ص23)

4/وظائف الدافعية:

1)_تلعب الدافعية دورا هاما في تحريك السلوك ومنها عدة وظائف.

2)_توليد السلوك لدى الأفراد لإشباع حاجة أو تحقيق هدف.

3)_توجيه السلوك نحوى المصدر الذي يشبع الحاجة وتحقيق الهدف وتساعد في إختيار الوسيلة المناسبة.

4)_تحديد شدة السلوك إعتماد على مدى حاجة أو الدوافع الإشباع .

5)_تحافظ على ديمومة وإستمرار السلوك.

6)_على المعلم أن يستشير إهتمام الطلبة بما هو جديد في مجال تخصصه وبما يمكن أن ينفع طلبته في عملهم وحياتهم اليومية.

7)_بناء التوقعات الإجابية وتجنب الإحباط.

8)_إنجاز جميع المتطلبات وذلك بفتح مجال أمام الطلبة وإتاحة الفرصة أمامهم لتحقيق الدوافع الموجودة لديهم.

9)_تقديم صورة الإنجاز المتوقع من الطلاب.

10)_التركيز نحوى المهمة يقلل من التشتت لدى الطلبة ويوضح الهدف.

11)_تحويل الدافعية الخارجية إلى الداخلية لأن الفرد المدفوع بدافع ذاتي يعمل دائما على إنجاز المهمات.

12)_تزويد الطالب بتغذية راجعة نحو تقدمه وإنجازاته.

(محمد بن خالد ،زياد التيح،2012ص239)

13)_الوظيفة التفسرية :وهي الوظيفة الأساسية لدافعية "ومن خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي حيوان أو إنسان ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة الغز.

– وظيفة التشخيص والعلاج :تستخدم في تشخيص العديد من الإضطرابات،إن معرفة الدوافع الأولية والثانوية يمكن أن تساعد القائمين على تربية الناشئة في تفسير سلوكات المتعلمين وزيادة فهما لهم،وبالتالي مساعدتهم بدلا من إتخاذ عقوبات ضدهم،كما انها تساعد في تعديل سلوكات الأفراد من حيث التحكم في دوافعهم للوصول إلى السلوك المطلوب وتساعد أيضا في تشخيص وتحديد السلوك المشكل والمرضي،وبالتالي السعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك،كما أن المعرفة لدوافع تقلل من الجهود البذولة وتختصر الوقت في تعلم سلوكات تكيفية ملائمة من خلال إثارة وإهتمام المتعلمين لذلك،وزيادة تشويقهم إليها.

***وتقوم بعدة وظائف من بينها:**

– وظيفة الطاقة والنشاط:حيث تقوم بإطلاق الطاقة وإستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية كالجوائز "التهدية اللوم،والثناء مع المفاتيح الداخلية كالأهداف،الرغبات والإهتمامات في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة،أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكات الجزئية "الفيسيولوجية "والسلوكات المركبة والكلية أوالسيكولوجيا.

–توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى ونحو تحقيق الأهداف المنشودة "بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز إنتباه الفردعن ومواقف أخرى،أي أن الدوافع تملي على الفرد أن يستجيب لمواقف معينة،ولا يستجيب باهتماماتنا لمواقف أخرى كما أن الدوافع تملي على الفرد طريقة التصرف في مواقف معينة،إذ أن إختيار الفرد لنشاط ما يتاثر بالدوافع التي تمليها على ميولاته وإهتماماته،وإهتماماته"وحاجاته،فمثلا عندما نقرأكتابا أو مجلة او صحيفة ما فإننا نركز على الموضوعات المتصلة باهتماماتناوأهدافنا وحاجاتنا.

– المحافظة على إستمرار السلوك:أي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا ما دامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها.

– تنشيط التوقعات المتصلة بتحقيق الأهداف أو إشباعها:حيث توجد علاقة بين مفاتيح الدافعية،ونتواتج الإستجابة المتوقعة والقيمة المادية أو المعنوية أيضا عن هذا الدافع.

– تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن إمكانية الوصول إلى الهدف:يعني الدافعية تزداد بالإقتراب من الهدف،فمثلا تزداد الدافعية القتالية عند الجندي عندما يرى قائده يقاتل أمامه،ويقترب من الهدف،بينما تزداد دافعيته نحو الهروب عندما يرى قائده في المؤخرة أويحاول الهرب،أو يبتعد عن تحقيق الهدف،والطالب أيضا تزداد دافعيته نحو القراءة والدراسة عندما تقترب فترة الإمتحان.

– تعد الدوافع بمثابة مصدر للمعلومات عن نوعية ودرجة البواعث:حيث توجد علاقة إرتباطية طردية بين نوعية البواعث من جهة أخرى فمثلا عند الإعلان عن جائزة للبحث العلمي المتميز،فإن ذالك يؤدي إلى زيادة مستوى دافع الإنجاز عند الباحثين. (محمد محمود بني يونس،مرجع سابق ص25).

5/علاقةالتعلم بالدافع:

- يستخدم المعلم الدافع لكي يضمن إستمرار التلاميذ في مواجهة المشكلات الضرورية ومواصلة العمل في حلها كما يعد الدافع الوسيلة الأساسية لإثارة إهتمامات التلاميذ ومواقف التعلم بصفة عامة.

(د احمد زكي صالح 1972،دون،ص).

6/أنواع الداوفع:

أ)-**الدوافع المعرفية:** تتمثل برغبة الطالب في المعرفة وحسن الإستطلاع والميل إلى الإكتشاف والرغبة في التعرف على البيئة.

ب)-**دافعية التعبير الذاتي:** تتمثل في ميل الشخص لسيطرة على البيئة ومراجعة مشكلاتها ومحاولة حلها والميل إلى التعبير الذاتي بنشاطات مختلفة.

ج)-**الحاجة للإنتماء:** وتتمثل في محاولة الطالب إشباعها من خلال علاقته مع المدرسة وإدارتها وطلابها.

د)-**الدوافع للإنجاز:** وتتمثل في إنجاز الطالب سواء كان ذلك ضعيفا أم جيد،وتأثير على تعليمه.

(د.صالح حسن الداهري،2011ص 121).

***وهناك أنواع أخرى لدوافع وتتمثل فيما يلي:**

1-**الدوافع الأولية:** وهي دوافع فطرية أولية فيسيولوجية تنشأ عن حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضوية والفيسيولوجية،وهذه الدوافع لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم،وإنما هي عبارة عن إستعدادات يولد الفرد مزودا بها ومن أمثلة الدوافع الأولية كدافع الجوع والعطش.

2-**الدوافع الثانوية:** وهي مكتسبة نفسية،وإجتماعية تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته والظروف الإجتماعية المختلفة التي يعيش فيها وهي كثيرة وتختلف من بيئة إلى أخرى،والدوافع الثانوية متغيرة من وقت إلى آخر ومن

أمثلة الحاجة إلى الأمن،الحاجة إلى الإنتماء "الحاجة إلى تقدير الذات الحاجة إلى الإستقرار،الحاجة إلى المحبة،تقدير الإجتماعي والنجاح والحرية، (محمد قاسم،مرجع سابق،ص150).

7/مكونات الدافعية لتعلم:

فالدافعية التعلم حسب كل من الباحثين أكليس ويقفيلد وزملائه1993 أن الدافعية تعبر من خلال 3مكونات:

أ–المكون التوقع: ويتمثل في مدى إدراك التلميذ بأن لديه القدرة الكافية للقيام بعمل المدرسي المطلوب منه،وهناك من الباحثين من يعبر عن مفهوم التوقع بمفهوم الفاعلية الذاتية الذي جاء به بندورا هوالذي تم إستخدامها في كثير من الدراسات حول الدافعية التعلم خاصة تلك الدراسات التي قام بها الباحث شنك في مجال التعلم المدرسي خلال سنة 1991.

ب–المكون القيمة: ويتمثل على اللأهداف لتلاميذ وإعتقاداتهم حول أهمية وفائدة العمل الذي يقنعون به.

ج–مكون التأثر: ويقصد به رد الفعل الإنفعالي لتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي.
(أحمد دوقة وأخرون،2011،ص13-14)

وتعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية،والتكاملية في آن واحد وهذه المكونات واحدة من حيث النوع عند كافة أبناء الجنس البشري،لكنها مختلفة في درجتها أو مستواها.

وهذه المكونات هي:

-1-**المكون الداخلي أو الذاتي:** ويشتمل على المكونات المعرفية والإنفعالية والفيسيولوجية معا .

-2-**المكون الموضوعي أوالخارجي:** ويتضمن المكونات المادية الفيزيائية"والكيميائية والبيولوجية والمكون الإجتماعي.

*وعليه فالدافعية هي نتاج تفاعل خليط من هذه المكونات معا،تختلف من شخص إلى آخر بإختلاف نواتج التفاعل في الدرجات لهذا المكون المذكور،فدرجات هذه المكونات تتراوح مابين درجة (قليلة جدا وتعادل درجة واحدة،وقليلة وتعدل وتعادل درجتان،ومتوسطة وتعادل ثلاث درجات،ومرتفعة وتعادل أربع درجات،ومرتفعة جدا تعادل خمس درجات)،وعليه يمكن تمثيل ذلك في المعادلة الآتية فمثلا دافع الإنجاز يساوي تفاعل يبن درجات مختلفة من المكونات الداخلية زائد درجات مختلفة من المكونات الخاررجية: دافع الإنجاز

(محمد جاسم العبيدي،2009،ص24-25).

8/طرق إثارة دافعية المتعلمين:

- **إثارة إهتمام المتعلمين بموضوع التعلم ويتحقق:**

-إعطاء المتعلمين أهداف الدرس وبيان أهميتها وفوائد تحقيقها من قبلهم.

-تقديم الموضوع بشكل مثير للإهتمام والتفكير لدى المتعلمين مثل طرح سؤال غريب.

-طرح أسئلة مثيرة التفكير لدى المتعلمين ذات علاقة بموضوع الدرس.

-إجراء بعض التتغيرات في البيئة داخل غرفة البحث.

-إتاحة المجال أمام المتعلمين لاعبي الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني.

—مراعات الفروق الفردية الحفاظ على إستمرارية إنتباه المتعلمين.

_توزيع الأنشطة التعليمية مثل الأنشطة العملية،والأدائية والوقائية واللفظية إستخراج العروض.

-تنويع أساليب وطرائق التدريس مثل الأساليب الإستقرائية والإستبانة وحل المشكلات.

-تغيير بذات الصوت والحركات مع الإبتعاد عن الحركات السريعة والمفاجئة.

_تجنب وإبتعاد المثيرات المشتتة لإنتباه المتعلمين من الصراخ والحركات السريعة.

_ إشتراك المتعلمين في التخطيط لفعاليات الدرس من حيث إختيار وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة والطرائق الملائمة.

_ إشتراك المتعلمين في فعاليات الدرس.

_ إتاحة المجال أمام المتعلمين لاعبي الأدوار خلال عملية التعلم بالإضافة إلى تشجيع العمل التعاوني.

_ مراعاة الفروق الفردية .

- **تعزيز إنجازات المتعلمين وتشجيعهم ويتحقق ذلك من قبل:**

- التنويع في إجراءات التعزيز الإيجابي ليشمل المعززات الإجتماعية والرمزية والمادية.

- توفير ثقة المتعلمين بأنفسهم من خلال غزو النجاح الذي يحققونه إلى جهودهم.

(د.عمان عبد الكريم زعلول،2007ص101-102).

9/ أساليب الاستثارة الدافعية عند المتعلمين:

-طرح الأسئلة التحضيرية.

-العصف الذهني.

-العرض العملي.

-عرض الأحداث المتناقضة.

_عرض إحدى الطراق.

-عرض الألغاز الصورية.

-رواية القصص المثيرة لتفكير.

-الرحلات الميدانية.

-تمثيل الأدوار والمحكاة.

-ممارسة الأنشطة الإستقصائية أو الكشفية لحل مشكلة ما.

(محمد محمود الحيلة وذيبان الغزواي ،مرجع سابق ص161).

10/أبعاد الدافعية :

حيث تعتمد الدافعية على سبعة أبعاد وهي على التوالي:

1.توقعات النجاح: وهي التوقات المنطقية للأداء الأكاديمي والبعد عن التوقعات غير المنطقية والعمل المستمر لتحقيق النجاح.

2.اليقضة: وهي إنتباه وتركيز الفرد بما يحدث حوله،وملاحمته وإهتمامه بالمعزز ووعيه بذاته.

3.المسؤلية الذاتية: وهي تمكن الفرد من توافر المهارات التي تجعله مسؤولا عن حياته وأفعاله وتصرفاته الشخصية.

4.المثابرة: وهي إستعداد الفرد لبذل الجهود المستمرة في سبيل تحقيق الأهداف مادون تكاسل أو ترددحتى بلوغ النجاح.

5.إنجاز المهام: وهو قدرة الفرد على أداء عمل معين ,وحرصه على تحديد المهام وتحديد المشكلات،وقيامه بالمهام المطلوب،وإقتراحه الأفكار التي تساعد في حل المشكلات.

6.سعة الأفق: وهو بعد النظر والتصرف بحكمة في الأحداث ومن ثم تفكير في العواقب لها.

7.الظبط الداخلي: وهو إدراك الفرد لمصادر التدعيم لسلوكياته ونسبها إلى عوامل داخلية مثل قدراته وإستعداداته ومهاراته،(نجلاء إبراهيم أبو الوفا.2018.ص36)

11/أسباب وحلول تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب:

***ويمكن القول إن أسباب مشكلة تدني الدافعية للتعلم لدى الطلاب تتمثل في:**

-وجود أفكار خاطئة لدى الطلاب عن مدى أهمية التعلم.

-إنعدام الجو التعليمي المناسب لنفسية الطالب.

-الخلافات الأسرية مما يولد لدى الطالب التفكير الدائم بذلك، فيجعله ينفصل عن الدراسة ولا يكترث بها.

-المشكلات الصحية والتي تتسبب بعدم القدرة على مسايرة أقرانه.

-صعوبة المناهج والتي لا تتلاءم مع قدرات الطالب الخاصة.

-غياب الموجه المنزلي وإنعدام التواصل مع المدرسة بالرغم من الإستدعاءات.

***ويمكن علاج المشكلة عن طريق الإجراءات التالية:**

-إستخدام إستراتيجيات مناسبة لمثل تلك المشكلة مثل :النمذجة بحيث يطرح على الطالب نماذج موجودة في المجتمع القريب حققت الشهرة والمجد من خلال المثابرة والإجتهاد.

-إستخدام المعززات الإيجابية لرفع مستوى الطالب والإبتعاد عن الإحباطات والمحاسبة الدقيقة بالحسم والتوقيف .. أو التهديد بهما!!

-تعديل الأفكار الخاطئة لدى الطالب وإبعاد مصادرها،وإحلال أفكار إيجابية بدلاً منها.

-التمعن بقدرات الطالب وبحث توجيهه للمكان المناسب لقدراته.

-وضع خطة عمل للطالب يتحول بها تدريجيًا لإدراك أهمية الدراسة بشرط أن تتناسب مع شخصيته.

-إقناع الطلاب بأهمية التعلم يوقظ فيهم الشعور بضرورة نيل التعلم ويحفزهم للقيام بأنشطته.

-توفير البيئة الصفية التي تعمل على تحفيز التعلم عند الطلاب.

-توفير مواقف تربوية تعليمية تستثير فيهم الشعور بالدهشة أو الحيرة.

-تزويد الطلاب مقدمًا بأهداف الموضوع بحيث تكون واضحة.

-يكشف المعلم لطلابه عن توقعاته المرغوبة والإيجابية عن أدائهم.

-النجاح يؤدي إلى تحفيز الفرد للتعلم.

-إتقان الطلاب لمتطلبات التعليم المسبقة لتعلم موضوع جديد.

- خلق دافع البحث والتحدي عندما يشعر الطلاب بمشكلة حقيقية تواجههم.

- يحفز الطلاب لتعلم موضوع معين إذا شعروا بأنه ذو قيمة.

- تستثار دافعية الطلاب إذا إنخرطوا في أنشطة جماعية.

- الأنشطة التنافسية التي تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعلم.

- يتحفز الطلاب للتعلم إذا شعروا أن الموضوع له علاقة بميولهم.

- إزدياد قلق الطلاب عن حده يؤثر سلبًا على دافعيتهم للتعلم.

- معرفة الطلاب لنتائج تعلمهم يمكن أن يكون له آثار دافعية هامة.

- تحفيز الطلاب عن طريق منحهم مكافآت وفق شروط معينة. (محمد عباس،محمد عرابي 1439.2018)

***وهناك إرشادات يمكن أنْ يتبعها المعلم لإثارة الدافعية:**

أ –التشجيع يزيد قدرة الطالب على فهم ذاته،فيجب أن يكون في الوقت المناسب ليكون ذا آثر فعال،وآن يمارس مباشرة بعد الإستجابة بحيث يكون واضحاً وملموساً.

ب – هناك نوعان من تأثير المعلم على الطلبة،مباشر

– مثل توجيه الأوامر والإنتقاد،غير مباشر

– تقبل شعور الطالب ومدحه،وتشجيعه،وقبول أفكاره وإستخدامها،وحثه على طرح الأسئلة،والنوع الثاني غير المباشر هو المطلوب من المعلم لأنّه يحد من اتكالية الطالب،ويشجعه على المبادأة،والإعتماد على النفس والإبداع

جـ – أظهرت دراسة فلاندرز Flanders فائدة التأثير غير المباشرعند إستعماله على النحو الاتي: زيادة التحصيل

كلما زادت نسبة تأثير المعلم غير المباشر يزداد تعلم الطلبة

المعلمون الذين يستخدمون هذا النوع يظهرون قابلية للتغيير والتطوير.

تأثير المعلم المباشر يقلل تعلم الطلبة.

د _ الصف نظام اجتماعي يتأثر بعوامل متعددة منها : الأخلاق والمعتقدات،والقيم والجماعة،والجو الاجتماعي ، والأفراد ، والحاجات .. الخ،ودور المعلم في هذا النظام هو تغيير السلوك نحو الأفضل،وإدخال المتعة،وإستخدام معارف الطلبة وظيفيا ، فهم بناة المستقبل.

هـ – من الفرضيات التي إتفق عليها معظم علماء النفس التربويين:

.1السلوك الذي يقابل بتعزيز يكون اكثر احتمالا للتكرار.

.2التكرار لذاته دون مصاحبته بتعزيز يكون محاولة ضعيفة للتعلم.

.3حتى يكون التعزيز الإيجابي عاملا مؤثرا في التعلم ينبغي أنْ يتبع السلوك المرغوب مباشر.

.4أفضل أنواع التعزيز هي تلك التي لها قيمة بالنسبة للفرد في الواقع الحياتي، فترتبط برضى الفرد عن تحقيق ذاته.

و –تنويع النشاط الصفي يساعد في خلق الدافعية لدى الطلبة لتعلم الخبرات الجديدة.

ز – إذا ساد الملل في الصف فلا بدّ انّ يبحث المعلم عن مثيرات جديدة لطرد الملل وإثارة الدافعية.

ح – مساعدة الطالب في التغلب على الصعوبات التي تعترضه، تساعده على التعلم.

ط –فتح قنوات الإتصال بين المعلم والطالب مهمة في إثارة الدافعية ومن ذلك:

.1تقبل مشاعر الطالب وأفكاره.

.3تهيئة المجال له ليعبر عن ذاته.

.3تشجيعه على طرح الأسئلة.

.4إظهار الإستحسان لأجوبته.

ي – تهيئة الأنشطة المختلفة التي تؤدي إلى تعلم الطالب ونموه وتقدمه وذلك عن طريق:

.1تنظيم التعلم واستثارته وتيسيره.

.2تنظيم التعلم الإبداعي والنشاط الذاتي والإستكشاف والممارسة.

.3توفير الحد الأدنى من الجو النفسي اللازم لتعلم الطالب ونموه وتقدمه،وذلك عن طريق بناء علاقة بينه وبين الطالب تقوم على الانفتاح ، والثقة ، والتعاون ، والإحترام المتبادل.

واخيرا فإن الدراسات تشير إلى إختلاف الأفراد من حيث الدافعية،وإلى ارتباطها بكثير من أنماط السلوك مثل القدرة على المبادأة،وتحمل المسؤولية،والمثابرة.

ويمكن إثارة هذه الدافعية؛بإستثارة إهتمامات الطلبة وتوجيهها،وتشجيع حاجاتهم للإنجاز والنجاح،وتدريبهم على وضع الأهداف الخاصة بهم،وإستخدام التعزيز المناسب في الوقت المناسب،والإبتعاد عن الأجواء التي تثير القلق، (د. محمد سلامه المحاسنة،2018،ص11).

12/إعداد تقنيات المستعملة في قياس الدافعية في المجال المدرسي:

ظهر الإهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة لإعطاء تفسير للإختلافات الموجودة بين نتائج المتعلمين والمتكونين،الذين يكتسبون نفس القرارات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات ويتلقون نفس المعلومات.

-فالدافعية تسمح بالتميز بين التلاميذ فهي تميز بين الناجحين والفاشلين،وبين المثابرين والغير المثابرين،ويكاد يكون هناك إتفاق بين علماء النفس حول أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة،وفي التعلم والتحصيل الدراسي بصفة خاصة.

لذا أعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات المرتبطة بالتعلم،ومن بين التقنيات المستعملة لقياس الدافعية،هو قياس قدرة المتعلم على التعلم عن إختبارات ومقايس مقننة من بينها قياس الدافعية لتعلم الذي أعده قماطي يوسف ومقياس ماكليلاند لدافعية للإنجاز،وقياس المثابرة والرغبة في الدراسة والتعرف على حماسة المتعلم وغيرها من المقاييس المستعملة والأدوات لقياس درجة ومقدار الدافعية،(بن يوسف امال 2008-2007).

خلاصة الفصل :

استعرض الفصل مفهوم الدافعية ونضرياتها في عدة تعاريف متفقة عليها على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على إستمراريتها وهذه الدافعية ضرورية لحدوث واستخدام الأساليب في المدرسة وكيفية إثارتها ثم التطرق بين عناصر الدافعية وعوامل تلك العناصر في تحسين التعلم وتحفيزه وتطويره وتنميته لتحسين مستوى التلاميذ.

الفصل الرابع:

فصل المنهجي

الجانب المنهجي:

_تمهيد:

-تعد المنهجية للبحث هي أساس الدراسة العلمية،ومن خلالها يتسنى لنا تحديد الأسلوب الذي يسمح لنا ببناء الإطار المنهجي للوصول إلى نتائج.

-حيث أن هذا الفصل يهدف إلى إبراز خطوات المنهجية التي يعتمدها كل باحث،والهدف من الإطلاع على الجانب النضري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة،حيث يبين لي طبيعة المعلومات التي قد تم جمعها من الميدان كما إستهدفت ووضوع دراستي التي أجريتها بولاية تبسة نحو موضوع التعلم بالإكتشاف وعلاقته بإثارة الدافعية مما تعلق موضوعي في مؤسسات التعليم لطور الإبتدائي.

-كما يعد هذا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري،وفصل تحليل وتفسير البيانات الميدانية وفي هذا الفصل تطرقت إلى تبيان، **لمحة عامة عن مجالات الدراسة والتي سأوبينها في مايلي :**

(1)-فروض الدراسة:

حيث تعد الفرضية تفسيرا أوليا ومؤقتا لظاهرة أو مشكلة محدد،بشكل مؤقت كما تعتبر مثابة لحل المشكلات أو الوضعيات أوالمسائل.

أ/الفرضية الأولى:

توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في تنمية حب الإستطلاع لدى التلميذ وتقاس بالمؤشرات التالية:

-التعلم بالإكتشاف يشجع التلميذ للكشف عن أشياء جديدة بنفسه.

-عند تطبيق المعلم طريقة التعلم بالإكتشاف ينمي لدى التلميذ البحث عن المعرفة.

-تساعد دروس الإكتشاف عند التلاميذعلى زيادة قدراتهم على تحليل المعلومات.

-تشجع طريقة الإكتشاف التلاميذ على تقويم المعلومات بطريقة عقلانية.

-تساعد دروس الإكتشاف التلاميذ على زيادة قدراتهم على تركيب المعلومات.

-تزيد طريقة الإكتشاف عند التلميذ المهام التعليمية عند البحث عن المعلومة.

-يرفع التعلم بالإكتشاف الشعور بالمتعة عند التلميذ.

-يشعر التلميذ بتحقيق الذات عند الوصول لإكتشاف المعلومة.

-تشجع إستراتيجية التعلم بالإكتشاف التلميذ على التعلم الذاتي.

-تزيد طريقة التعلم بالإكتشاف مهارة البحث عن المعلومة.

-تثير لدى التلبميذ التفكير الواسع.

-تثير لدى التلميذ الرغبة والإستمتاع في آن واحد.

-تجيد مهارة التعلم الذاتي كالإستنتاج والتحليل والتصنيف وحل المشكالت.

ب/الفرضية الثانية:

توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية الإنجاز لدى التلميذ وتقاس بالمؤشرات التالية :

-توفر الظروف تساعد على إثارة إهتمام التلاميذ بموضوع التعلم.

-تشجع الإسهامات الموجهة نحو تحقيق الهدف.

-يساهم في الحفاظ على إنتباه التلاميذ.

-توفر الظروف تسهم في تحقيق الهدف التعليمي.

-تثير عمل الدافعية الداخلية عند التلاميذ.

-تشجع التلميذ على زيادة الجهد والعمل الجيد.

-توجه سلوك التلاميذ نحو تحقيق النجاح.

-تنمي لدى التلميذ الرغبة الذاتية لإنجاز الواجبات.

-تشجع إستراتيجية الإكتشاف التلميذ على المثايرة والإستغلال.

-تشجع إستراتيجية الإكتشاف التلميذ على الإتقان.

تشجع إستراتيجية الإكتشاف على عملية الإتقان لدى التلميذ.

-توجه إستراتيجية الإكتشاف التلاميذ للإطلاع على إنجازات الاخرين.

-التعلم بالإكتشاف تزيد من جودة أداء التلميذ.

ج/الفرضية الثالثة :

توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية المتعلم بالإنخراط في النشاطات التعليمية والتي تقاس بالمؤشرات التالية :

-تساعد التلاميذ على الإشتراك في إختيار نظام العمل وقواعده.

-تساعد على إشتراك التلاميذ في تحقيق أهدافهم التعليمية.

-تساعد على إشتراك التلاميذ في تقويم أنفسهم.

-تساعد التلاميذ على فهم ذاته وإكتشاف نواحي القوة والضعف.

-تزيد في إنتاج التلاميذ في العمل.

-تحفز التلاميذ على كثرة الإنتاج.

-تنمي العلاقات وروح التعاون بين التلاميذ فيما بينهم.

-تنمي الثقة بالنفس.

-تساعد على إنتشار المتعة والمرح.

-تساعد على إيجاد تفاعل إيجابي بين التلاميذ.

-تنمي الرغبة في التعلم والإتقان.

-تساعد على إتباع طرق التدريس المتمركز حول التلميذ.

د/الفرضية الرابعة :

توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية المتعلم في مواقف حل المشكلة وتقاس بالمؤشرات التالية :

-تساعد التلاميذ في عملية التفكير وإعادة تنظيم المعلومات المخزنة لديه من قبل.

-تساعد على إعداد سلسلة من الأفكار للوصول إلى تنظيم جديد.

-تساعده على إعداد سلسلة من الانشطة التعليمية حتى يتوصل بنفسه إلى معارف جديدة.

-تسعى إلى مساعدة المتعلم على التعلم في معالجة المعلومات وتركيبها وتحويلها إلى معلومة جديدة.

-تساعد على أن يكتشف المتعلم المفاهيم بنفسه من خلال الأداء.

-تعود المتعلم على السعي للحصول على المعرفة بنفسه لإشتراكه بصورة فعالة في عملية التعلم.

-تنمي في التلاميذ إتجاهات تدريبية تستحدم في حل المشكلات.

-تساعد التلاميذ في زيادة قدراتهم على التحليل وتقويم البمعلومات بطريقة تعليمية سليمة.

-تساعد على إعداد التلاميذ لجعلهم قادرين على إكتشاف معارف جديدة.

-تساعد على إتخاذ طرق فعالة للعمل الجماعي والمشاركة في المعلومات.

-تساعد المتعلم أن يكون دائما ناشطا يسعى للحصول على المعرفة بنفسه.

-يمتاز التعلم بالإكتشاف بتلبية حاجات التلميذ التعليمية وإهتماماته

(2)-مجالات الدراسة :

-**المجال المكاني** : وهذا لأن الدراسة تتناول علاقة التعلم بثارة الدافعية نحو التعلم لدى التلميذ،تم إختيار مراحل الطور الإبتدائي الموجودة بولاية تبسة والبالغ عددها 20إبتدائية بطريقة قصدية ;**ويبين الجدول التالي مجتمع الدراسة :**

الإبتدائيات:	**الإبتدائيات :**
إبتدائية ابي عبيدة عامر بن الجراح – تبسة –	إبتدائية ساكر حسن – تبسة –
إبتدائية البشير الإبراهيمي – تبسة –	إبتدائية عاشوري رشيد – تبسة –
إبتدائية التهذيب – تبسة –	إبتدائية مبارك الميلي – تبسة –
إبتدائية حسونة أحمد – تبسة –	إبتدائية مبروك محمد – تبسة –
إبتدائية شامخ ميلود – تبسة –	إبتدائية شبيرة عمر 01 – تبسة –
إبتدائية العربي التبسي 01 – تبسة –	إبتدائية حاتي جمال الدين – تبسة –
إبتدائية بوعامر السعيد – تبسة –	إبتدائية زارعي الطاهر – تبسة –
إبتدائية عائشة ام المؤمنين – تبسة –	إبتدائية بوازدية عيسى – تبسة –
إبتدائية المجاهد سماعيل المكي – تبسة –	إبتدائية طارق ابن زياد – تبسة –
إبتدائية طراد السعيد – تبسة –	إبتدائية حرباوي علي – تبسة –

-**المجال الزماني**: والذي يبدأ به بعد الإنتهاء من الجانب النظري،وظبط الإجراءات المنهجية،لنزول للميدان وتطبيق إستمارة.

الإستبيان لجمع المعلومات والبيانات من الميدان لنصل في الأخير إلى تحليل وتفسير البيانات،ومنها الوصول إلى نتائج،**ويمكن تقسيمها إلى المراحل التالية:**

-(أ)**المرحلة الأولى**: تم ضبط المجال المكاني والبشري وتحديد المنهج،وبالأخص إعداد أداة جمع البيانات

حتى الوصول إلى الشكل النهائي المرجو وحساب معامل الثبات،وقد دامت هذه الفترة الزمنية شهر ونصف.

-(ب)**المرحلة الثانية:** تم النزول إلى الميدان وتطبيق إستمارة الإستبيان بتوزيع وجمع البيانات النهائية عن 100معلما في 20 إبتدائيةحيث أستغرقت هذه المدة حوالي شهر،وذلك بالإستعانة من إطارات بمديرية التربية والتعليم ،كما سهل عملية توزيع وإستلام الإستمارات.

-(ج) **المرحلة الأخيرة:** تم تفريغ البيانات بإستخدام الجداول التكرارية والتمثيليات البيانية لكل عبارة.

(3) – منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي لدراسة عن طريق جمع المعلومات وتحليلهاوتفسيرها،كما يعرف المنهج الوصفي هو طريقة لدراسة الظواهر او المشكلات العلمية،ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة ,ويتم ذلك في إستخدامه في نتائج البحث.

-كما يعتبر المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث ملائمة لدراسة،كما يعد أحد أشكال التحليل والتفسر العلمي المنظم لوصف مشكلة وتحليلها وإخضاغها لدراسة دقيقة.

-كما أعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي حول موضوع التعلم بإكتشاف وعلاقته بإثارة الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ فيما يخص الطور الإبتدائي.

عن نتيجة التفاعل في التعلم بالإكتشاف بين التلاميذ وكيفية إثارة دافعيتهم عن طريق طرق التدريس التي يقوم بها دور المعلم.

(4)–مجتمع وعينة الدراسة الإستطلاعية :

-الدراسات الإستطلاعية وهي مجموعة من الدراسات التي يتم إستخدامها في أي بحث علمي التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية،كما يطلق عليها الدراسة الكشفية،او التمهيدية أو الصياغية ويتم التركيز في الدراسات الإستطلاعية على إكتشاف الأفكار الجديدة والإستبصارات المتباينة التي تساعد الباحث لكي يفهم مشكلة

الدراسة حيث تفيد الدراسة الإستطلاعية في زيادة معرفته حول موضوع معرفته حتى يتسنى له موضوع دراسته بشكل أعمق.

-حيث أجريت دراستي على 20إبتدائية بولاية تبسة.

-حيث أن دراسة الإستطلاعية تتكون من 100معلمة ومعلم،وذلك من خلال توزيع الإستمارات على كل إبتدائية تتكون من 5معلمين منهم إناث ومنهم ذكور من الطور الإبتدائي كل من سنة الأولى والثاني والثالثة والرابعة والخامسة الإبتدائي.

(5)أدوات جمع البيانات:

– إستمارة الإستبيان :بعد تحديد مجتمع الدراسة والتي تعرف بالإستمارة التي تعد أكثر شيوعا وأستخداما في العلوم الإجتماعية وعلوم التربية،نظرا لمميزاتها في إختصار الوقت والجهد والتكلفة مما يمكن معالجتها إحصائيا.

_كما قمت بإستخدام مقياس ليكرت لتدرج الثلاثي إجابات مفردات عينة الدراسة،دائما،أحيانا،أبدا حيث تمثل الإجابة دائما بأعلى نسبة في الإجابات ثم تليها أحيانا وفي الأخير أبدا.

–الملاحظة :والتي تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة ولايمكن الإستغناء عنها لجمع المعلومات،مما تمكن الملاحظة المباشرة من التسجيل المباشر ومن خلال هذه الأداة قمت بملاحظة المعلمين في كيفية التعليم وإثارة الدافعية في الأقسام لمختلف المستويات التعليم الإبتدائي **لاحظت كما يلي:**

-التنظيم المستمر داخل المؤسسات التربوية.

-وجود الإختلاف من حيث طرق التدريس من حيث المعلمين القدامى والجدد والمستخلفين.

-إستعمال المعلمين طرق جديدة في التعليم لإثارة الدافعية لإثارة التلاميذ.

-إستخدام المعلمين طرق جديدة كالوسائل الإلكترونية كالأقراص وعرضها على شكل عرض الدروس يتم من خلالها مشاهدة التلاميذ مما تزيد في إثارة التلاميذ ومشاركتهم.

-تشجيع المعلمين التلاميذ في الإنضباط والتواصل وذلك من خلال التعزيز الإيجابي.

-إستخدام المعلمين الأسئلة المثيرة والصعبة لأجل فتح المجال لتفكير.

-تنويع المعلمين في أساليب التعليم لأجل الوصول بطريقة مفهومة.

-تقييم المعلمين والتدقيق على كل ملاحظة سواء بالمنهج أو بالتلميذ.

– الإعتماد على التلميذ في جمع المعلومات حول الدرس والتحضيره وتقديمه أثناء الدرس في الحصة مما تساعد هذه الطريقة بالإعتماد التلميذ على نفسه وكسبه مهارات وحبه للإستطلاع والمتابعة.

–إهتمام جميع المعلمين بتقديم المحتوى العلمي وتلقين التلاميذ المعلومات الخاصة بالمنهج كالرياضيات ووالمواد العلمية وغيرها من المواد بوسائل حديثة.

–تقديم المعلمين حصص علاجية لتلاميذ الغير المكتسبين ومساعدتهم لتحسين مستواهم.

(6)– الخصائص السيكومترية:

1 **صدق و ثبات:**

بنسبة لصدق: لقد تم التأكد من صدق الإستمارة صدق المحتوى أو ما يسمى بصدق المحكمين،حيث تم عرض الإستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة علوم التربية إرشاد وتوجيه في جامعة يحي فارس بجامعة المدية والبالغ عددهم 7 بهدف تحكيم الاستمارة من حيث مدى ملأمة العبارات و ارتبطها بل البعد دائما،احيانا،ابدا، تقيس،لا تقيس،ووضوح الصياغة من عدمها،اقتراح أي تعديل.

2 **ثبات إستمارة: وتم التحقق من ثبات من خلال:**

3 **معادلة ألفا كرونباخ:** لقد إتضحا من قيمة معامل ألفا كرونباخ الذي تم حسابه درجت ثبات عالية،وهذا دليل على التنسيق الداخلي للاستمارة.

(7)–أساليب المعالجة الإحصائية:

–حيث طبقت أساليب المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية،وذلك من خلال وصف خصائص عينة الدراسة وتحديدإجاباتهم.

(8)–الإستناج العام للفرضيات:

_إعتمدت في هذه الدراسة الحالة إلى الكشف عن الكشف عن العلاقة التفاعلية علاقة التعلم بالإكتشاف وبين إثارة الدافعية نحو التعلم لدى التلميذ في المرحلة الإبتدائية وفيما يخص إستراتيجيات التعلم بالإكتشاف وبين الذين يتميزون بالدافعية مرتفعة والأخرين يتميزون بدافعية منخفضة.

-فقد أظهرت نتائج تحقق التي نصت عل الفرضية الأولى التي نصت على وجود علاقة التعلم بالإكتشاف في تنمية حب الإستطلاع لدى التلميذ.

-حيث ان افراد العينة ينوع لديهم إستعمال الإستراتيجيات في تنظيم ومراقبة تعلمهم وقد لوحظ أنهم يتميزون برغبة قوية في الدراسة والسعي إلى تحسين مستواهم فهم يتميزون بتحصيل مرتفع نوعا ما على الأخرين إلاان هذه الفئة قليلة.

-كما أظهرت هذه الدراسة تمكنت من تحقيق الفرضية الثانية والثالثة.

_توجد علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية الإنجاز لدى التلميذ وعلاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية المتعلم بالإنخراط في النشاطات التعليمية كما أثبتت ،أن هناك علاقة تفاعلية وإرتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل ودرجات الدافعية من خلال الأساليب التي يستخدمها المعلم التي تثير التلاميذ عن طريق الأنشطة التي تثير إنتباه التلاميذ والعمل الجماعي ومشاركة الأنشطة فيما بينهم مما ترتبط علاقات بين التلاميذ وإنتماء روح التعاون فيما بينهم وإتباع طرق التدريس المتمركز حول التلميذ.

-الفرضية الرابعة

-كما أظهرت هذه الدراسة على تحقق على وجود علاقة التعلم بالإكتشاف في إثارة دافعية التعلم في مواقف حل المشكلات.

-حيث وجود أن هناك رابط قوي بين التعلم وإثارة الدافعية في مواقف حل المشكلات من خلال إعداد سلسلة من الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلم مما تساعد التلميذ على معالجة المعلومة وتركيبها وتحويلها إلى معلومة جديدة وتبني إتجاهات تدريبية تستخدم في حل المشكلات لدى التلميذ والوصول إلى تحليل المعلومات بطريقة سليمة تجعلهم قادرين على إكتشاف معارف جديدة وذلك من خلال الطرق التي يتخذها المعلم في تقديم الدروس فعالة في العمل الجماعي بين التلاميذ ومشاركة الأراءوطرح الإقتراحات فيما بينهم،والمشاركة في المعلومات.

_وفي الأخير كما يمكننا القول أن نتائج الدراسة الحالية تبقى صادقة وخاصة فقط بعيينة الدراسة.

الخاتمة :

العمل على رفع المعنويات مما تزيد في دافعية التلاميذ ومساعدتهم في طرق وكيفية التعامل مع المعلومات،مما تتيح الفرص لتلاميذ لتعبير على رغبتهم وما يجول في خاطرهم،وأن يشجع المعلمين تلاميذهم على البحث للمعلومات وتعامل معها بجدية مم تزيد في إثارة دافعيته وتتدريبهم على حل المشكلات وحثهم وتشجيعهم على إستعمال إسترجيات وتوضيفها وإشتراك المعلمين في تخطيط فعاليات الدرس وصياغة الأهداف والأنشطة المناسبة بالإضافة مراعاة الفروق وتعزيز إجابات المتعلمين وتشجيعهم،مما تزيد دافعيتهم وثقاتهم في أنفسهم وتقدير جهودهم وقدرتهم الشخصية وزيادة محاصيلهم الدراسي للوصول إلى نتائج معينة ومرغوبة وإرتفاع مردود تعليمهم الفكري والعلمي في المستوى نحو الأفضل.

وفي الآخير قد توصلت إلى أهم الإقتراحات:

-وضع برنامج لتنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم لدى التلميذ .

-العمل على رفع المعنويات ودافعية المتعلم ومساعدتهم على تعلم كيفية التعامل مع المعلومات

-تشجيع المعلون طلبتهم على الحث عن المعلومات والتعامل معها بجدية

-أن يقوم المعلمون بإثارة الدافعية عند التلاميذ والعمل على رفع المعنويات قدر المستطاع

-تدريب التلاميذ على إستناط الجوانب المهمة من المناهج الدراسية وتدريبهم على حل المشكلات

-بناء إختبارات تقيسدافعية التعلم والعمل على إستعمال النتائج في الحياة المدرسية

_توجيه المتعلمين إنطلاق من قدراته م وإمكانياتهم وإستغلال هذه النتائج في مجال توجيههم غلى مجال العمل

_ضرورة تدريب التلميذ على إستخدام مهارات الدراسة كطريقة لإكتشاف المعلومات بأنفسهم بدلا من الحصول عليها جاهزة .

قائمة المصادر و المرجع :

1.احمد دودة واخرون.سيكلوجية دافعية التعلم ماقبل التدرج 2011.ص13.14

2.احمد غابري الدافعية بين النظارية والتطبيق دار المسيرة لنشر والتوجيه عمان ص 15.16

3. د/صالح حسن الدهري .التعلم اساس الارشاد النفسي وصحة النفسية 2011 .دار النشر وتوزيع .عمان .الاردن ص126 125

4.د/عايش زيتون اساليب التدريس الجامعي 1955 دار النشر وتوزيع عمان ص 93.94

5. د/ ناجي محمد قاسم واخرون المدخل للعلم نفس التربوي موضعاته نشاته منهجه التعلم والدافعية دون.ط ص 102.101

6. د/عمادة عبد الرحيم زعلول د/ شاكر عقلت المحميد وسيكولوجية التدريس الصفي دار نشر وتوزيع المسيرة 200عمان ص 155

7. د/ فؤاد باهي سيد.علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري التحليل النفسي دار الفكر العربي مكتبة النهضة.

8. د/كريم ندير . التعلم النشط 2008. دار النشر و التوزيع . عمان 137

9. د / محمد بن خالد .د زياد التح .المبدأ وتطبيقاته ط 2012 . دار نشر وتوزيع . عمان . الاردن 239

10 . د/محمد جاسمي العبيدي و الدكتور باسي محمد ولي . مدخل لعلم النفس الاجتماعي . دار ثاقفة ونشر وتوزيع ص26.27

11 د/محمد ذبان الغزاوي و د محمد محمود الحيلة تصميم التعليم و نظريتيه و ممرسته 2008 دار ناشر و التوزيع المسيرة.

12 د/ محمد محمود بن يوسف سيكولوجية الدافعية وانفعالات دار نشر وتوزيع المسيرة و عمان ط 2012 ص 25

13د/ محمود عبد الحليم منسي مناهج البحث في علم النفس دار لنشر وتوزيع القاهرة مصر ص 127

14د/ مصطفى ممرود عناس . مدخل علم النفس و نظاريته 2008 دار النشر و التوزيع ط 1 .2009 ص 24 25

15 د/حمدي علي الفرموي 1988 استخدام فنية التعلم في بنمذجة باكتساب الاطفال المندفعين في اسلوب التروي المعرفي.

16 هناء رزق محمد 1995 فعلية بعض اساليب النمذجة في موقف تدريس المصغر على تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب.

17 د/ عطف محمد سعيد و رجئ احمد محمد اثار استخدام بعض استراجيات التعلم الناشط في تدريس الدرسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهرات حل المشكلات لدى تلاميذ مرحلة الاعدادية مجلة الدراسات في منجه وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس.

18 د/ احمد فوزي عبد المجيد نشوتي 1984 اثر اسلب الاكتشاف وشرح في اكتساب بعض مفاهيم لغوية ورياضية لنتقلها لدى طلب مرحلة الاعدادية.

19د/ محمد على عامر علي 1992 اثار الاكتشاف في تعلم .

20 د / نجلاء إبراهيم أبو الوفا 2018 الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية كلية التربية جامعة أسوان.

ملخص

_ التعلم بالإكتشاف من أهم المستويات التعليمية في المرحلة التعليم الإبتدائي بإعتماد المعلم بإعتباره محورا للعملية التعليمية في مساعدة التلاميذ في طريقة تعليمهم وطريقة البحث والكشف والمتاعبة لأجل كسبهم معارف جديدة وذلك من خلال أسلوب المعلم في كيفية إثارة الدافع وتوليد الطاقة الداخلية لتلاميذ لزيادة و إرتفاع الرقى العلمي عن الأفعال.

_ كما قمت في موضوعي بالتطرق إلى طرح التساؤلات حول موضوع دراستي التعلم بالإكتشاف وعلاقته بإثارة الدافعية نحو التعلم لدى التلاميذ الطور الإبتدائي وقمت بإجابة على الفرضيات.

كما كانت عينتي تتكون من 100 معلم ومعلمة موزعين على 20 إبتدائيات بولاية تبسة.

_كما تطرقت إلى بناء أداة الدراسية والإجراءات التي اتبعتها بجمع البيانات والإستفادة منها وفي الأخير تطرقت إلى أهم النتائج والإستنتاج العام والتي كانت على شكل الإجابة عن الإشكالية.

_ التعلم بالإكتشاف ينمي حب الإستطلاع لدى التلميذ .

_ التعلم بالإكتشاف يعزز إثارة دافع الإنجاز لدى التلميذ.

_ يؤدي التعلم بالإكتشاف إلى إثارة دافعية المتعلم في الإنخراط في نشاطات التعليمية.

_ تؤدي علاقة التعلم بالإكتشاف للمتعلم في مواقف حل المشكلات.

Résumé

L'apprentissage par la découverte est l'un des niveaux d'enseignement les plus importants du stade de l'enseignement primaire, en adoptant l'enseignant comme centre du processus éducatif pour aider les élèves dans leur méthode d'enseignement, leur méthode de recherche, leur détection et leurs problèmes afin d'acquérir de nouvelles connaissances grâce à la méthode de l'enseignant sur la manière de susciter la motivation et de générer de l'énergie interne pour que les élèves augmentent et augmentent le progrès scientifique de Actions.

_ Dans mon sujet, j'ai également abordé des questions sur le sujet de mon étude de l'apprentissage par découverte et sa relation avec la motivation à apprendre chez les élèves du primaire, et j'ai répondu aux hypothèses.

Mon échantillon était composé de 100 enseignants hommes et femmes répartis dans 20 écoles primaires du gouvernorat de Tébessa.

_ Il a également traité de la construction de l'outil d'étude et des procédures qu'il a suivies en collectant les données et en les utilisant, et a finalement abordé les résultats --

_les plus importants et la conclusion générale, qui était sous la forme de la réponse au problème.

_L'apprentissage par la découverte développe la curiosité de l'élève.

_L'apprentissage par découverte augmente l'excitation de la motivation de l'élève à la réussite.

_L'apprentissage par découverte augmente la motivation de l'apprenant à s'engager dans des activités éducatives.

_La relation apprentissage-découverte conduit l'apprenant dans des situations de résolution de problèmes.

Summary

Discovery learning is one of the most important educational levels in the primary education stage, by adopting the teacher as the focus of the educational process in helping pupils in their teaching method, research method, detection and trouble in order to gain new knowledge through the teacher's method of how to raise motivation and generate internal energy for students to increase and raise scientific advancement from Actions.

_In my topic, I also addressed questions about the subject of my study of discovery learning and its relationship to stimulating motivation towards learning among primary school students, and I answered the hypotheses.

My sample consisted of 100 male and female teachers distributed over 20 primary schools in the governorate of Tebessa.

_It also dealt with building the study tool and the procedures it followed by collecting data and making use of it, and in the end it touched on the most important results and the general conclusion, which was in the form of the answer to the problem.

_Discovery learning promotes curiosity in the student.

_Discovery learning enhances the excitement of the student's achievement motivation.

_Discovery learning raises the learner's motivation to engage in educational activities

_The learning-discovery relationship leads the learner in problem-solving situations.